

28 MAR 23

السنة الثالثة الجزء ١ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨

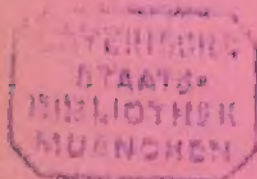
المطبعة السورية

تاريخية أدبية علمية مصورة

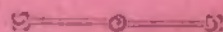
نقدية في الشعر

لصاحبها ومحررها

أنخري بوشقرا



الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر



La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR. HELIOPOLIS (EGYPTE)

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPTE P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

3^E

Année

N. 1

15 Janvier 1928



المطبعة السورية



شارع دمنهور رقم ١٦ مصر الجديدة

السنوالات

تاريخية أدبية علمية مصورة

ستتها تسعة اشهر وتعتل في يوليو واغسطس وسبتمبر
وتعوض عن هذه العطلة بكتاب هديه الى مشتركيها في السنة التالية

اشترائها السنوي

٦٠. قرش صاغ في القطر المصري

٧٠. » » او ١٤ شلنًا او ما يعادلها في الخارج

وكلاؤها في الخارج

لبنان حضرة الخواجا جبرائيل موسى صفيير صاحب مكتبة المعارف

بشارع غورو رقم ٢٢ بيروت

سوريا حضرة القس الياس غالي صاحب مجلة الرحمة بالقلاية المارونية

اوربا مكتبة هراسوفتش في ليبسيغ بالمانيا

Otto Harrassowitz, Querstrasse 14, Leipzig C1, Allemagne

اميركا الشمالية حضرة السيد جورج جرو في بروكلين بقرب نيويرك

Mr Georges Giraux

201 P. O. Box. Brooklyn. U. S. A

اميركا الجنوبية حضرة السيد ميخائيل ناصيف فرح

Sr. Miguel Nassif Farah

Ladeira Porto Geral No 15

Caixa Postal 1393 San Paolo. Brazil

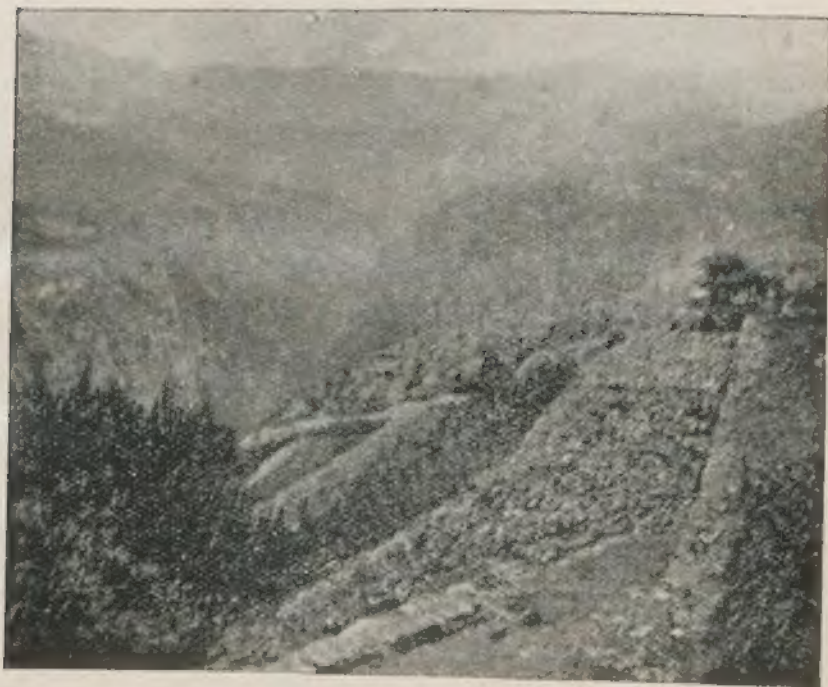
استراليا حضرة الخوري الاسقفي يوسف الدحداح

Mgr J. Dahdah

Elizabeth St. Redfern. N. S. W. Australia

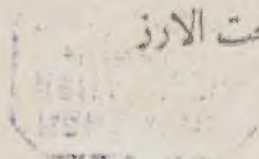


طرابلس



وادی قدیشا

تحت الارض



المجلة السنوية الثالثة

تاريخية أدبية علمية مصورة

السنة الثالثة الجزء ١ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨

باسم الله والوطن

نفتح السنة الثالثة من هذه المجلة

سائلين الطفل الالهي ، الذي شاء ان يلد سوريا ، فتكلم لساننا وعلم في بلادنا وعاش فيما بيننا ، واختار لنشر تعاليمه في المسكونة تلاميذ من مواطنينا ، ان يسبح نعمه ، بمناسبة دخول السنة الالف والتسعمائة والثامنة والعشرين من ميلاده العظيم ، على هذا الوطن العزيز وطنه ووطن رسله وشهدائه ومعلمي كنيسته ورؤسائها الاولين ، ويوحد كلمة ابنائه وينير قلوبهم ويشدد عزائمهم ليعملوا على اصلاح شأنهم روحياً وأديباً مادياً وسياسياً . امين

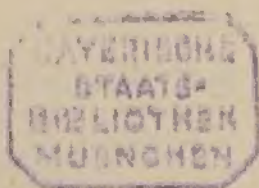
ونتتيز هذه الفرصة لشكر لقرائنا مناصرهم لنا في مشروع هذه المجلة الوطنية . وإظهاراً لمعرفة الجليل نحوم قد ادخلنا عليها هذه السنة التحسينات الآتية :

- ١ - فتحنا باباً خاصاً بالاكتشافات الاثرية في وطننا العزيز
- ٢ - رتبنا باباً آخر ننشر فيه بيان مطبوعات مواطنينا الحديثة ، او ما يهتم تاريخهم من مطبوعات غيرهم

- ٣ - زدنا ملزمة تاسعة ننشر فيها رواية تاريخية وطنية دون ان نزيد اشتراك

المجلة

[المحرر]



السوري في مصر

رأي شاعر النيل فيه

لشاعر النيل الرقيق محمد حافظ افندي ابراهيم كتيب سماه « ليالي سطيح »
نسيج فيه على منوال الحريري في مقاماته وردت فيه الكلمة الآتية :

وهكذا افنيت فحمة الظلام وأنا انزه النفس بين تلك السطور والكلمات حتى
صاح ديك الصباح . فأخذني النوم ولم أتبه حتى شعر النهار أو كاد . فشمرت الى
الموعد ولما بلغت المكان المعهود الغيت فيه سورياً من صفوة الادباء . كانت لي به
صحبة قديمة فقلت لامر ما جلس الاديب تلك الجلسة واختلس من رقدة الزمان تلك
الجلسة . فقال بعد أن هس لرؤيتي وبش للقائي جلست أبث الى النيل شكاتي من
ابنائهم وأنت تعلم انهم صارمونا على غير ريبة وقاطعونا عن غير ذنب وأصبحوا يرموننا
بثقل الظل وجهود النسيم ولم يراعوا حق الجوار فسموا إقدامنا قحة ونشاطنا جشعا .
وكدحنا وراء الرزق فضولا ونزوحنا عن الوطن عاراً وضربنا في الارض شروداً . وما
ذنب من ضاقت عليه بلاده فخرج يلتمس وجوه الرزق في بلاد الله اللهم انها محاسن
عدوها عيوباً وحسنات سموها ذنوباً

اذا محاسني اللائي عرفت بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر
وما ذاك الا لأننا لا نحسن التنكيت . ولا نتقن التبكيت . قلت له وقد وقع في
نفسي كلامه وبلغ مني مقاله خفض عنك أيها الاديب فسأرفع أمرك الى سطيح . قال
ومن سطيح قلت انك لا تلبث أن تسمع كلاماً أحلى من الاوبة . وأروح للنفس من
مغبة التوبة . ثم اخبرته الخبر فلبث ينتظر الآية معي حتى لاحت فأخذنا طريقاً الى
سطيح واذا به يقول لصاحبي

اختان امها اللغة العربية . تشرف عليها الدولة العلية . مصر دار الامان .
وسوريا روضة الجنان . إي فلان ضع خريطة الارض بين يديك . ثم اغمض بعد

ذلك عينيك . واهو باصبعك عليها . وانظر نظرة الحكيم اليها . تجد في موقع ذلك الاصبع . سورياً يعمل ويبدع . فاتم اهل العمل والنجدة . وان كان باخلاقكم بعض العهدة (١)

يهبط السوري مصر لطلب القوت فاذا اثرى بكده وعمله واراد القبول الى وطنه حمل تلك الثروة الى بلاد الدولة العلية . ويهبطها الرومي فيثري ما شاء ثم يحاربها بتلك الثروة . ومن العجب ان يكثر القال والقليل . ويدعى الاول بالدخيل . ولم يجر للثاني ذكر على اللسان . وهو الحقيق بالجفاء والعدوان .

أنسي ابناء اللسان العربي ان جماعة السوريين قد بلغوا في نشر اللغة العربية منزلة لم تبلغها جماعة المبشرين في نشر الملة المسيحية .

ذكر ابن عقيل ذلك التاجر السائح انه اتفق له في احدى سياحاته ببلاد الصين ان حاول الدخول في مسجد من مساجد المسلمين فيها فوقف في وجهه خادم المسجد وقال له ان بيوت الله لا تطأ ارضها الطاهرة قدم غير المسلم فاخرج منها فاني لك من الناصحين . قال ابن عقيل وقد ساءت له قوله الخادم ومن ابن لك الحكم بعدم اسلامي ولم ترني قبل اليوم . قال سمعتك تتكلم بالعربية ولا نعهد في بلادنا من يتكلم بتلك اللغة الاجالية السوريين من المسيحيين ولولا ان شهد بعض من كان حاضراً ممن يعرفون الرجل بصدق اسلامه لحيل بينه وبين الصلاة .

ولو كان نصيب المسلم السوري من التعليم نصيب المسيحي من أبناء بلده لرأيت منه رجلاً اذا تعلم أفاد . واذا عمل أجاد

هذا صاحب طبائع الاستبداد وام القرى . بلبل أفلت من يد « الصياد » فغنى . وشم نسيم الحرية فتمنى . وهذا صاحب المنار فاءت له الحرية بمذقة من الظل . وجادته ساء الاستقلال بقليل من الطل . فصاح صيحة في خدمة الدين اخترقت احشاء الهند والصين . وذلك صاحب أشهر مشاهير الاسلام . غادر أرض الشام فألف . ونزل في دار الامان فصنف . ولكن الامر سبق في علم الله قدر على المسلم أن يعيش مع

الهمل . وأتيح للمسيحي أن يصبح من أهل العلم والعمل .
ثم أمسك سطيج عن الكلام فقال له صاحبي السوري لقد ذكرت يا ولي الله
في عرض حديثك أننا وان كنا من أهل العمل والنجدة . إلا ان باخلاقنا بعض
العهد . فما عسى يكون ذلك النقص الذي يراه فينا اخواننا المصريون
قال سطيج أنني لا اكذب الله . لقد اكثرتم من التداخل في شؤونهم فعز ذلك
عليهم . من اقرب الناس اليهم . نزلتم بلادهم فنزلتم رحبا . وتقيأتم ظلالهم فأصبتم
خطبا . ثم فتحتم لهم ابواب الصحافة فقالوا اهلا . وحلأتم معهم في دور التجارة فقالوا
سهلا . ولوانكم وقفتم عند هذا الحد لرأيتم منهم وداً صحيحاً . واخلاصاً صريحاً
ولكنكم تخطيتم ذلك الى المناصب فسددتم طريق الناشئين . وضيقتم نطاق
الاستخدام على الطالبين . وانتم تعلمون ان المصري يعبد خدمة الحكومة فهو يصرف
اليها همه . ويقف عليها علمه . فهي ان فاتته فاتته الامل . وفتر نشاطه عن السعي
والعمل . وهو لا يفتأ ينتظر الدخول فيها بقية عمره . انتظار القوم عودة الحاكم بأمره .
فماضركم لو جاملتموهم فرغبتم عن الانكباب . في دخول ذلك الباب . أليس لكم عنه
مندوحة وامامكم وجوه الرزق كثيرة . ومادتكم في الكسب غزيره . حببت اليكم
الحركة وحبب اليهم السكون وجبأتم على الجد وجبلوا على المجون . فاصرفوا نفوسكم
عن مزاحمتهم في أعز الاشياء عليهم حتى تخلق الحاجة في نفوسهم شعوراً جديداً فيحس
ناشئهم انه انما يتعلم لنفسه ولا مته لا لخدمة حكومته .

قال صاحبي وهل في ذلك ما يأخذه علينا الآخذون وأنت تعلم ان الحياة
مزدحم الاقدام وملتحم الاقوام فان كنا قد اخطأنا في فعلنا فهل اخطأت الحكومة في
قبولنا . وهل أصاب المصري في بفضنا .

قال لقد اصبتم في عملكم وأصابت الحكومة في قبولكم وما اخطأ المصري في
بفضكم . اما انتم فطلاب للقوت وطالب القوت ما تعدى . وأما الحكومة فضالها
عامل ينصح في عمله فهي انى وجدته طلبته وأما المصريون فلانكم غلبتموهم على امرهم

بانتشاركم في انحاء قطرهم . وهم يرون ان فيهم الاكفاء . لحمل تلك الاعباء . ولقد كنتم منذ بضع سنين لا تتجاوزون ستة الآلاف عدداً فاصبحتم اليوم وقد نيقم على الثلاثين قال الراوي

ثم سكت سطيح وسكت صاحبي فقلت يا ولي الله ان عندي سؤالاً طالما بحثت في جوابه فلم اقع فيه على الصواب . قال قل وأوجز .

قلت كما نظرت في جالية السوريين المسيحيين رأيت بينهم رجالاً اذا هزوا اقلامهم امطرت ذهباً . واذا خطبوا بها سطرت عجباً . ولو شئت ان اعد منهم عددت كثيراً . هؤلاء اصحاب المقتطف ودائرة المعارف والضياء والهلل والجامعة وهؤلاء اصحاب الصحف اليومية وغيرها . ولكنني كما نظرت في جالية السوريين من المسلمين لم أرَ بينهم غير البائع والسمسار . ورائض الخيل والجزار . فماعلة ذلك التفاوت العظيم والقوم يسكنون في فرد اقليم

قال علة ذلك وهم رسيخ في نفوس المسلمين أن لا يدخلوا اولادهم في مدارس المسيحيين . ففاتهم بذلك تحصيل العلم ومات اكثر نفوسهم بحياة ذلك الوهم . قلت لقد أمنت بحمد الله نفوسنا من دخول ذلك الوهم فارسلنا من مصر في هذا العام الى كلية واحدة من كليات المسيحيين ببيروت مائة وخمسين تلميذاً

قال لقد سامت نفوسكم من الاوهام . وأصيبت عزائمكم بانواع السقام . أليس من العار ان تكونوا اكثر مالا وأعز نفراً . ولا تجددوا في مصر لتعليم اولادكم مستقراً . وليست بيروت باخصب من عروس النيل ارضاً . ولا باوسع من ملك مصر طولاً وعرضاً . أيعجز في مصر عشرة ملايين من النفوس عن بناء كلية ويظفر عشر معشارهم في بيروت بنيل تلك الامنية .

ثم امسك عن الكلام وأخذ في تسييحه فاخذت بيد صاحبي وانطلقنا في سبيلنا راجعين .

منشوران

للبطريرك اثناسيوس دباس والمطران اغناطيوس كربولس الملكيين
في خزانة حضرة العالم البعثة القس بولس سباط الحابي كتاب تحت عدد ١٥١
منها ، يتضمن موضوعات تاريخية مختصة بالطائفة الملكية ، ومن جملتها منشوران
احدهما للمثلث الرحمت البطريرك اثناسيوس دباس المتوفى سنة ١٧٢٤ ، والثاني
لاغناطيوس كربولس مطران حلب المتوفى سنة ١٧٧٦ . آثرنا تعميمهما بالنشر تنويعاً
بهذين الحبرين الجليلين وخدمة لتاريخ الطائفة الملكية العزيزة ولمعرفة بعض العادات
الدارجة قديماً في بلادنا وما كان عليه اجدادنا من الصرامة في المحافظة على الحشمة
المسيحية . ولو قام المثلث الرحمت البطريرك اثناسيوس من قبره وشاهد ما نشاهده
نحن ، فماذا يقول علي « بنات اليوم » ؟ قاليك الرسالتين المذكورتين بنصهما [المحرر]

١

المجد لله دائماً

اثناسيوس برحمة الله تعالى البطريرك الانطاكي وسائر المشرق
ليعلم كل واقف على هذه الفرائض المسيحية المرقومة هنا بعد حلول البركة والنعمة
انني انا الحقير في رؤساء الكهنة المذكور اسمه اعلاه لما ائتمني الله على رعاية خرافه
الناطقة وصرفني بهذه الوزنات الالهية لاتصرف بها بموجب الشريعة الكنسية التزمت
من باب الفرض والامر الالهي ان اعتني بمجاهداً ومفتشاً^(١) عما يلزم رعاية الرعية
لاقدم لله حساب الانفس الناطقة التي اشتراها ابنه الوحيد بدمه الكلي الطهارة
والقداسة الذي هو اعظم الاثمان فرأيت اللازم للرعايا والذي يطلبه الله من الرعية
وراعيا هذه القضايا الآتي ذكرها :

القسم الاول في الكهنوت وما يتعلق به

اولا - لا يتشرطن كاهناً احد من ذوي الصنائع المتعلقة بالحكام لئلا يتوانوا

(١) في الاصل مجاهد ومفتش

في درجتهم ويحتجوا ^(١) باغتصابهم اياهم
ثانياً - لا يتشرطن كاهناً احد من ذوي الصنائع البدنية الشاقة كالحجار
والحداد وما شا كل ذلك لئلا يتوانوا ^(٢) في درجتهم من قبل زيادة تعبههم وارتباطهم
بصناعتهم بكرة ومساء

ثالثاً - لا يتشرطن كاهناً احد من ذوي الدكاكين السوقية كالخياط والصانع
والتاجر وما اشبههم لئلا يصيروا ^(٣) لاجل سحت الدنيا عثرة للعوام من قبل اختلاطهم
بهم ومخاصلتهم وغير ذلك

رابعاً - لا يتشرطن احد كاهناً الا برضى رئيس الكهنة وجمهور الكهنة وزمرة
أعيان المسيحيين وذلك لئلا يرسم احد برشوة او سيمونية او بشفاعة او بقوة
المقتدرين ومن تجاسر على ذلك وارتسم بوجه من هذه الموانع المذكورة فلا يعتبر
عند احد اصلاً بل يكون عند الجميع بمنزلة يوحنا الدافع وسيمون الساحر فالويل ثم
الويل لمن رضى لنفسه ^(٤) ذلك

خامساً لا يتشرطن المديون كاهناً لان مال الناس في ذمته

سادساً لا يأخذ الكاهن شيئاً ما اصلاً من فضة او غيرها في سري العمد ^(٥)
والاعتراف لانها سيمونية مانعة لخلاص الانفس ولا يجوز للعلماني ان يعطي الكاهن
شيئاً ما اصلاً في خدمة هذين السريين اي العمد والاعتراف لئلا يشاركه في نفاقه
ويصير سبب هلاكه

القسم الثاني في الزيجة وما يتعلق بها

اولاً لا تصلى صلاة الخطبة الا في سبة الاكاليل لئلا تفك الخطبة ويحدث من
ذلك نقص في سر الزيجة وقتن وضرر من الحكم
ثانياً لا يصير الاكليل الا في البيت فقط لئلا تهان بيعة الله بالسفاهة والسكر
فتقلب نعمة السر نقمة

(١) في الاصل يتوانون في درجتهم ويحتجون . (٢) هذا دليل على أنه كان يؤذن للكهنة
بممارسة بعض الاشغال العالمية (٣) في الاصل يصيرون . (٤) في الاصل بنفسه . (٥) هذا مسموح
به الان في العمد

ذهب العروس في بيت العريس مع حجابها ولباسها
امرأتان او ثلاث (٢) ومعهن رجلان (٣) او ثلاثة (٤) رجال اختيارية ولا تتميز
العروس عن بقية النساء بل تأتي معهن اصلاً لا في منسب ولا في عظم بل في
تصير شكاً للماظرين اليها

وما لا يصير عرس حميد وما هي طه سطية من طه سطية من طه سطية
تفسد عقول المسيحيين ويصير شرك ابليس

حميد لا يصير جمع من اهل "عرس" العروس ولا من اهل "الافرايم" في
من قريتهم رتبة ولا تصير ممتدة ولا سبعة ولا خمسة من "عرس" واعد
العريس منه ان يمضي مرة واحدة في عرس مع من في الالة "وكتب العروس
سداً لا يؤدي خلع السات لا شخص واحد فقط مرة واحدة ولا
والاصح ان يكون كاهناً (٦)

سابعاً لا تدخل النساء الكنيسة وخدم من بيت مصبح وملاص الفاحرة
وليس الاحصر ورويح العطرة تلامس كلاً من سوس ورسمة منهن (٨)
ثامناً لا تخرج النساء الى اميرية في البو عيث ولا في اول يوم من تموز لانها
عادة وثنية

تاسعاً لا يدخل الكنيسة رجل ولا امرأة حميد وعرفاً تلامس بيت
الله حانوتاً لأسباب الشرور

عشر لا تسكن المدينة راهبة لا يصلي عبيد صلاة راهبة ودا اردت الراهبة
فلتذهب الى الدير

(لها تابع)

(١) في لاص غفلى وري. (٢) في لاص لامة. (٣) في لاص رجين. (٤) في لاص
ثلاث. (٥) في لاص ثلاث. (٦) في لاص هم. (٧) في لاص يهكوا. (٨) في لاص منهم

حوران وجبل الدروز

الانتداب الفرنسي

(تابع)

تأثير الدسائس في جبل الدروز

• في حوران وجبل الدروز، مع ان العودة مسحة م تكن بعد قد مدت اليه
ومن العبد هت وراه و لاه من النواة مكرية كات قد مسكتها و بدت
في جوه سحب امينة و مع من بهت العاصفة . ولا عرو فرجة للدماء تسكر
ودخن البرود يعمي لايض . المصار و دوي المدفع يصم لادن عن سماع صوت
الحق و بدت الاساية و بدت كم من القلوب و حذو اسفوس . و برتحة المبعثة من
الدماء التي اريقت في الجيوب عنت في سماء البلاد و صربت سرادق فوقها ففدت
من مافس القوم الى مفسه النثرة و بدت ثورتها سدة و حمت العاصفة اليهم من
دخن النيران التي سات في حورهم و صربت على عيهم غشاوة كثيفة حجب
نور الهدى عن صدمهم و فسدت عيهم و مورهم و طمعوهم في طريقهم على غير هدى
يخطون حذو نسو . في ليل الصفاء . و نك هم لذين استهوهم الاضيل و صلتهم
و عيهم لا يظيل فعيهم . استمعهم تيطان اغرور و غرهم و بهر صدرهم سراب
الفوز السكاذب فاحذو بريقه و خدعوا بمعنه و نعت بهم يد السياسة . و السياسة
غدره لا قاب له ولا يركن اليها . فعمت باقية الصالحة من تقاليدهم الموروثة
و خفتهم عرضة لاهوتها و هدفوا لاعراض فئة ضالة من عون الشر و ارباب افساد
او نك هم الامة و من انطاب عيهم حين السياسة و وقعوا في حبائهم من الخسة و هم
في العباب السود لا عظم من انوم و مبرة اصح هم ركن البلاد و عماد ثروتها
و مصدر قوتها و جرؤمة حياتها فيهم تشقى و بهم تسعد و تبقى و عايهم معوض و اتجدها
و اليهم مرجعها و امتنادها

انشقاق الزعماء في جبل الدروز

ومن بو عث الاسف ان الزعماء في حوران وجبل الدروز كانوا منقسمين متنازعين وعقارب النخبة تسمى بين اقدامهم وتدب في جوانب دورهم ومصاربهم ورباب الدساسس والمفسد يغدون ويروحون ولا هم لهم الا توسيع شعبة الخلاف بينهم قضاء لمآربهم وغرضهم . وكان ما كان من هذا الانقسام غير كاف لتفقر البلاد وسوء العباد وتسلط الاجنبي على القوم وستار العريب برفقهم وقبضه على رءسهم . فبتيت بلادهم به هو سر من الانقسام الداخلي الذي منيت به وسببت على مضضه واستطاعت ان تنمي كثيراً من شروره وعواقبه حيث دهمتها الدساسس الخارجية ونهي بها دساسس البوشفيك والذين توسلوا بدعوتهم من الترك والامم لتقصاء اوطارهم من هذه البلاد التي شهدوا من ذل الانكسار في ارضها ما ملأ قلوبهم غلاً وحقدآ على سكانها وحدا بهم الى الانتقام منهم . واثن كان الامير جميل بن الشريف ناصر شقيق الملك حسين - وهو يومئذ حاكم حوران - لم يتنبه لسلامة بيته الى هذه الدساسس البوشفية والى ما نصب من المكائد وبذل من الجهود والمساعي من وراء الستار لاضرام نار الفتنة في البلاد وتركها عرضة لاراء الحرب وويلاتها وهدفا لاهواء السياسة وقتها ون « الطيب » الحكيم البصير بعواقب الامور كان عنده الخبر اليقين عنها . . . وكان يعلم حق العلم ان البرنامج الذي وضع لاعدل رسل البلاشفة واعوانهم لم يكن مقتصرآ على دمشق وبيروت وحلب وغيرها من المدن السورية بل كان يتناول سائر الديار الشامية واللبانية وفي جملتها حوران وجبل الدروز وان الدعوة التي اذيعت في جنوب سورية اعدت معدتها في دمشق واثمرت على يده وايدي اعوانه وانصاره واصدقائه من الدمشقيين وسواه .

المعتدلون والمتطرفون

بيد ان الذين استهوت افئدتهم من اهل البلاد الوعود المغرية والاحلام الذهبية خابت الباهم المظاهر الخادعة فاندفعوا بتأثيرها الى الامام مع التيار الجارف لم

يكونون لاكثرية المطابقة لطل الذين لم يأخذهم المرور ولم يخذعو بوعود
الدسائس وعهودهم وحدة قوية عزيزة الجانب سامية مقام تعمل بهدوء وسكينة لخير
البلاد وسعادتها ورفاهية سكانها وكان لها شأنها في توطيد الامن وتسكين الخواطر
في كثير من الانحاء التي لم تكن توشك الحرب وظلت في معزل عن الفتن ولاضطرابات.
وكان اهل البلاد والحالة هذه فريقين . فريق الوطنيين المتطرفين وفريق الوطنيين
المعتدلين . ما المتطرفون فان ما كان قبل الحرب الكونية بين لدولة العثمانية والبلاد
السورية من الصلات السياسية والدينية والاجتماعية انما بعد ان وضعت الحرب
اوراسها . حل في تنها من البلايا والارزاء بوطنهم لسوريين ولبنانيين على
اختلاف مذاهبهم الدينية ونزعتهم السياسية وجاء الانقلاب التركي الحديث من جهة
اخرى منير لغيرتهم بما تجلى فيه من مظاهر الاستقلال على اختلاف وجوهه وانواعه
سياسية كانت او اقتصادية او قومية فهاجت كوامن نفوسهم على الدولة المنتدبة
ولاسيما مد ن طهرت بوادر السياسة الاستعمارية في اعمال طائفة من رجال الانتداب
في ديرهم وتذرع بها اصحاب المطاعم ورواد المصالحاة الشخصية من مروجي الافكار
الرحمية ومجوري السياسة الدواية انسو يد صحيفة هذه الدولة في عين العالم المتمدين
واظهره لاهل البلاد بظهور دولة فقيرة عاجزة استمرتها شهوة المال ونخر لها سوس
الفساد وانما جاءت الى البلاد السورية مستعمرة وقد غاب عاين روح لآثرة ونجبت
افكارها الى الحجر على الحرية الشخصية عقلا للاسنة وتفيداً لافكار وغلا
الايدي وتسكيراً للاقلام وانتهجت سياسة طائفية ترمي بها الى تبيد طائفة معينة من
طوائف البلاد وشد ازرها تمكيناً لها من الاستئثار بالسيادة والنفوذ وحباً في قتل
العصبية القومية والعبث بالنزعة الوطنية والوحدة الجنسية وملاسة الجامعة العنصرية
والقضاء على لغة بني قحطان والناطقين بها من حفظة القرآن . فأثر اولئك لمنظرفون
والحالة هذه ان يعارضوا في الانتداب ويلقوا العقبات في طريق الدولة لمتدبة
ويرفعوا راية الثورة في وجهها ولو افضى بهم الامر الى الوقوع تحت نير الترك بعد ان

تحررو منه عتداً منهم انه خير لهم ان يستبدوا لا استبداد الترك والعرب فيه
وتحكمهم في رقبهم وهم سرقيون ظالمون وقرطهم من قديماً مودونه وصلات، رغبة
ودينية وثيقة من ان يحرروا استقلالهم وحرية عن يد دولة ودية تسيطر عليهم
وتولي ارسادهم وتسيطرهم على الحكم الذاتي على عذر منهم في حين لا صبر
لهم ولا جامعة تجمعهم اليها الجامعة السياسية التي فرضت عليهم فرضاً بقضاء
لا مرد لاحكامه في زعمهم لا اذواقة مسخرة. وهذه الامور التي قد عدها متعذرين
لتحقيق الغرض منه وسائل شتى يلوح لهم انها مبررة فعلة ولكنها في الواقع وسائل
عقيمة لا تقني فتيلاً ولا تشفي غليلاً

وهو الموصيون المعتمدون وهم واثق الدين و بركة ينكر من مسمى الحكم
التركي ولا تزال الفضاخ والمكرات التي قترها على بلاد الترك ومطرقهم من شعاع
الجامعة الطورانية مثله من عيونهم وذكرها في نطقهم وراسخة في نفوسهم
ونهم مسوومون وبقوا عنهم ونحوهم عوفهم ومضاههم فان لارواح البرية التي
ازهقت في النار لحرب والدمار. كية الطائفة التي عاقت فيها يد السوء حين العظام
الرميمة المريعة الى اليوم في ودين وحولهم من انهم التي تعدت العنبرت بل
لثبات من تبدل الفضل. كل ذلك يذكرهم بعد الذي يمتحن المنطرون
عودته وراشعون مقامهم على مقصده. واثق المعتمدون مضاه كل صله لهم بالقدم
البالي ولا يردون يد كرو من ديد العهد مستنهم حافل من والخبوب
لمصوب بالدماء المنفرون. تلكات المنة وحيالات ضخمة الا العبر التي
استخرجوها منه والعطش التي اقتبسوها من حمة دمه معرضين من سانسر نفوس
المنطرون وتمثل قلوبهم وهاج عنهم طقم وحفظ فسدتهم من العوامل والاعتبارات
التي اشترى اليها في تقدم غير الطرين لا الى لمقع المموس الذي لا سبيل الى
انكساره وهو ان تركيا لم تحرر من اليد الاخني والاد العرب لم تخرج من سيطره
اوربا فلا هذه ولا تلك استطعت ان تحرر لاستقلال لاقتصاد الذي يوصي الى
الاستقلال السياسي الحقيقي ويهيئ لها وسائل خلاص من السيطرة الاجنبية ويحول

دون ستر في مطامع الدول الاستعمارية . يقول وتلك المعنولون ذلك ويشفعونه
 فوهم ان الانتداب لا بد منه ولا غنى للملاد السورية عنه لانه قد يفضي الى تعزيز
 نهضة لادية وترقية مرفقها وفتح ثروتها ومصنعة موارد برزق فيها فينمو شعبها
 ويزداد عدد سكانهم من يعود اليهم من المهاجرين الذين يعدون بمئات لآلاف وينهم
 مئات بل آلاف من المومنين فيستثمرون موهبتهم في عمل ومتمروعت تدرا احلاف
 خير على الملاد وسكانهم وانه دامت عصبة الامم تشرف على اعمال الدولة المنتدبة
 وتسير على مصحح البلدان متسومة بالتقدم فلا سبيل الى الاشتداد ان تنهج هذه
 الدولة نهجاً منقصاً لمصلحة الملاد السورية . و ان هذه بلاد من رعاية جمعية الامم
 لمصحتها وانما امر على تطبيق الانتداب . يضمن لها الى حد ما استقلالها السياسي
 الم بعد مصحح حل الانتداب . وانه خير لهذه البلاد ان تتقدم وترتقي تدريجاً على
 يد الدولة المنتدبة وتحت رعاية جمعية الامم بعين ان يحررها خوف من عدة عليها ومن
 غير ان تستهدف لمصالحات دينية ومطامع سياسية تؤدي بها الى من وقلاقل في
 الدحل وحروب وعذرت تشن عليها من الخارج من ان تحوز استقلالها الآن وهي
 معرضة لمطامع المايجين والغارة من الترك وامرأ وايسلم من مصادر الثروة ووسائل
 التقدم واساس النهضة . تمكنها من صيانة هذا الاستقلال والاحتفاظ بوحدتها
 القومية وسيادتها الوطنية وببوا مركزها بين البلدان العربية والامم الحية . وهذا ما
 كان اولئك المايجين ولا يزالون يعملون له اهلجيين في سعيهم اليه نهجاً فوجها
 سائرين على هدى آمين شر الماترت والمقت وهم لا شك بعون بعون الله الى
 غايتهم القصوى وضالتهم المنشودة

سياسة الجنرال غورو وتفاقم الحالة

تلك كانت حالة البلاد واحايتها وموقف الدولة المنتدبة تاريخاً لما وصل الجنرال
 غورو الى بيروت في شهر نوفمبر سنة ١٩١٩ . فكان عليه ان يعالج سلسلة متصلة
 لملقات من المسائل المعقدة والمشكلات المعصلة التي تحار الافهام في دراك كنهها
 واستيعاب ملاستها وتعجز المدارك دون استظهارها واستبصاها وحل عقدها

ورموره ويشكل امره وتستعصي مع الجنبه الملاح وفي جمع على طول رجال
اناة واوسعهم صدرا واعظمهم حاله وسندهم صبرا على مكاه ورحمهم عملا
واكثرهم حنكة ودهاء

ونحن في عى عن افعال حداث الدار ثلاث في طر الدولة مستدة بعد
مدى وعظم اهمية من حوادث الجنب لال هذه وقعت في مع متاخمة فلسطين
وسرقى لاردن وكلاهما تحت نراف دولة مولية مستدة فلا يحنى ان نفصي
الى مشكلات سياسية تخرج موقفنا تجاه هذه الدولة او يتعدى حبالا على وجه يتفق
مع الفواعل التي قامت عليها الاتفاقات المعمدة معهم . وقد وقعت على حدود الاد
تعد في حكم الخصم الذي لا يؤمن جابه . ولانرو وتركي . فقامت منذ استقر قرار
الحلفاء على ضم قيليقية الى المدن مسمولة لاندب المراسوي سعى لاسترجاع
هذا الاقليم وبسط سيطرتها عليه وعلى المدخ متاخمة له من سورية الشمالية وفي
جنبتها الاسكندرونة وعتاب وغرهما هكلا العصابات التركية تخرج وتسرح في
هاتيك الاصماغ غدية راجعة مصرفة الى ارب والس والمذبح وتهاك الاعراض
بلا وازح ولا رادع ولا سال ولا مستول حتى اسير دولة مندبة وكلت ومات
وستم الاتفاق على الانسحاب الحربية وحسد لجيوش ومع الفتن لدخالية وحباط
المداسس ارجعية وافصى بها الامر الى الجلاء من فيسيقية والتخلي عنها للحكومة
مصطفى كمال وفصل لاسكندرونة وما حقه من دولة سورية ومن نظام خاص لها
يحول حكومتها المركزية استقلالاً داخليا واسع النطاق ويجعل لترك فيها متنا خاصا
ومركزا سياسيا خطيرا من اظهر مبرته لاعترف امة تركية فيها لغة رسمية اسوة
ها بالفتن الفرنسية والعربية

بعد ان استقر الامن في قراره على الحدود لتركه ومن الناس من العصابات
في هاتيك الانحاء انصرف الجنرال غورو الى مع فتنة الجنوب وكانت قد تفقت
واتسع نطاقا وانداعت الستة الى اطراف الاقليم الجنوبية حيث نشطت العناصر
المعادية للدولة المنتدبة في شرق الاردن وفلسطين تأييدها وتعيمها من المواد القابلة

الانتداب. رد ديارها اضطراراً وورد دويلاتها سدة وسكنها حدرراً وايلاماً فله يطل به
الزمن حتى اخذ نارها واطفأ حذوتها فصل التدابير الشديدة الحرمة التي اتخذها
واقوت العسكرية التي حسده في الاحياء النائرة. وفي تلك الايام العصيبة كما في
لبنان نرقب الحوادث عن كثب ونحن ندكر ان العصابات السريفة قهرت وقتل
من القطيع ومنكرت. يسي له حنين لاسية خجلا على ان يطل شبنانيا احل
بها من العقب. ذهب متلاشرف ومسلح ونزل بها العبر وكان الذين اكتبوا
بنارها وتماوتهم فطاعهم من مسيحيين والدرور يد طولى في نأديها والانتقام منها
لذين ذهبوا ضحية غمها وحشية وكان سكانها في طبيعة هؤلاء فاجتمع منهم
اربعمئة سابع قلدوا السلاح وطعمهم به وموتهم ويقتلون برجها واستبكبوا معها في
معارك شديدة حامية ولا يقيل وفعة يسعون حيث انحر درور راشيا الى جانب
المسيحيين فيها وتحذوا معهم على مهومة لعصبات التي كانت تعيش فساداً في قضائهم
وكان عدد رجله لا يقل عن نحو خمسة مقاتل شاكى السلاح ففتكوا بعدد كبير
منهم وامسروا القسم الآخر وساموهم الى الجيش الفرنسي مع اربعة مدافع رشاشة
غذموها منهم. وفات الدولة الممتدة هذا لعمل من جانب الراسيين بالعطف عليهم
ومكوفة زعمائهم وعمت على على آغا العريان رعيم درور راشيا بوسام الزراعة
وعيت الشيخ سامي راكي قضيا بشرح على المسلمين والدرور على رغم احتياج
لمسلمين واستحصل فارس غمطوس احد اعيان مسيحيين هناك على مر من الجنرال
غورو بالمفو العام عن درور مدين انصروا لحكومة الامير فيصل وشدوا ازر
العصابات السريفة وحمض ولاية الامور الاعشار في قضائهم من ١٢ ونصف الى ٢٠
في المئة فوق كل ذلك من فوسهم موقعاً حسناً وتدعروا بحسنات الانتداب ومنافعه
وبانفوائده التي ينتظر ان يجنوها من الانفصال عن حكومة دمشق والانضمام الى لبنان
فجهروا بارتياحهم الى هذا الامر وتم لهم ما ارادوا

الفتن في الشمال

بيد ان السكون المصطنع الذي خيم على اقاليم سورية الشمالية لم يكن الا سكوناً

وقتاً قصيراً الا ان فلما يكبد الجنرال عوده يصرف بحجسه عم ويتفرغ لقمع قس
الجوب حتى تسط عوان مدعوة العربية للعمل ثورة بحوطة وفلاح افكار
ووجدوا في هاتيك البقاع مرتعاً حصصاً وتربط بالحلة اندر انه الفتنة ولا يبين ان رسل
الدعوة التركية ومروحيها من سكان البلاد مسجونين في سجون الدسائس
ونصب المكائد في مختلف انحاء الدولة لمتددة والمولين لها من لوطيين ولاحت
الفرصة السانحة لرسل البولشفيك وعونهم في سرقة الكفاح والصلح وهم
على ثقة بالنجح لان الترك كانوا يطعمون باكثر مما حرروهم من اراضي سورية
الشمالية ومن الامنيات السياسية والاقتصادية في الاسكندرية ودمشق وعرضهم
هذا يدرك بثل ما يتوصل به اللاتمة لادراك عراضهم وعراض المرحومين مسية
ولكن الوسائل واحدة .

فكان من البديهي والحالة هذه ان تذكر العصابات سبق عودها ونعمه الى
العبث بالامن في هاتيك الاصقاع فكانت فتنة في جبال القصبية امتد لهم الى
اطراف بلاد العلويين وتناولت اطاكية واللاذقية وناياس وغيرها من المدن والقرى
في سورية الشمالية . وكانت فتنة اخرى في جبل عامل في الجنوب وكانت ثورة في
حوران وكانت فتن وقلاقل في انحاء اخرى شمالاً وشرقاً وجنوباً . ولكن الجيش
الفرنسي كان لا يزل معظمه مرابط في سورية ولبنان فزحف على البلدان الثائرة
ودوخها ومرق عصابات الثوار وبددها ونزل العقاب الصارم بعدد من المدن والقرى
التي شقت عصا الطاعة فدمرت قبائل الطيريات ومدافع جاباً منها والتهمت النيران
جانبا آخر من دورها ومنارها وفي مقدمته اطاكية والقصير وقرية الحمم ومدينتا بابنا
والحفه في قضاء صهيون من اعمال اللاذقية ومدينة ناياس وقرى الشيخ بدر والحطانية
والبهالية والصليب والبرج من اعمال اللاذقية . وقرية هونين وعونين من اعمال
جبل عامل وقد ضربت عليه غرامة قدرها مئة الف ليرة ذهب . وعدة قرى في
حوران وقد فرضت عليها غرامة قدرها ٥٠ الف ليرة ذهب .

المدرسة المارونية الحديثة في رومية (تابع)

٣ - خسارة مداخيل المدرسة القديمة

ولم تقتصر خسائر المدرسة على ما تقدم ل تعدته إلى المداخيل . لان حجز اموال المؤسسات الخيرية حرره ما كانت ودعته فيه . وهم هذه المداخيل ما كانت تقدمه لها الخيرية البابوية وفائدة ما ودعته المدرسة المارونية من عقود في مدرسة الآباء اليسوعيين في ريكاناتي ودير لرهبن الدومينيكان في الكود . وليك بيان ذلك نقلا عن التقرير الذي ، وقد كسما ماته بمعلومات التقارير الاخرى .

اولاً كان الباء كليمينغوس الثامن قد عين لمدرسة مبلغ ستمائة سكودي (١) تقدمه لها سنوياً لحزينة ارسواية Dataria فيما حجر بجزيرة موال هذه الحزينة او المصرف البابوي انقطع عن المدرسة هذا لايراد المهم . ولما عادت رومية إلى السلطة البابوية حاول وكلاء المدرسة استرداد جزء من هذا الراتب اسكن احوال المصرف ساءت ولم يعد يقوم بمصاريفه الخاصة فذهبت امههم سدى .

ثانياً كان لمدرسة مبلغ ٨٠٠ سكودي مودعاً في مدرسة الآباء اليسوعيين في ريكاناتي Recanati بمائة ٢٠٧ في المائة اي ٢١٠٦٠ سكودي في السنة ففقدته تماماً . ثانياً كانت المدرسة المارونية قد ودعت ٢٢٠٠ سكودي في الجمعية الاولى فتنا Congregazione Olevetana بمائة ٢٠٥٠ التي كانت تبلغ ستين سكودي في السنة . وقد استرجعت فيما بعد جزءاً من هذا المبلغ .

رابعاً كان لها ايضاً مئتا سكودي في المدرسة الاسقفية في فيتربو Vitro بمائة ٢٠٧٠ في المائة ولما الغيت الرهبنة اليسوعية (٢) حل محلها الآباء الدومينيكان في هذه المدرسة وفي هذا الدين فكانوا يدفعون لمدرسة المارونية ٥٠٢٠ سكودي فائدة لهذا المبلغ فخرسته المدرسة في بدء الامر ثم استرجعته .

ولما عادت السلطة البابوية الى رومية لم تقبل ان تعوض المدرسة من هذه المداخيل المفقودة .

٤ — التلاميذ الموارنة في دير المرسلين العازارين

من عدد حكم رومانية في الخبر لا يتعدى وهدت لأمور جاهد السكردينل
كولاني محمي مدرسة رومانية في سيبو الجيتي وكذا في صومست مدحيها
وسبعة مائة مع رومانية غير من الذين في ن جتمع لديمها مبالغ الف سكودي
تقريباً^(١) وكان قد هي مدرسة كرم في حسنة (Guzano) وآخر في سيفيتا لافينيا
Cava Lancia. وكانت في سنة ١٩٠٥ سارت مودعة من مدرسة ريكاتي
وكانت بعض سبب فيت له من وفدية مودعة المذكورة نفا^(٢) وبعض كتب
تمكنت من لاجتماعها. فاستمرت من كل ذلك مرة في حسنة مبلغ ٢٢٧٣
وسمعت بعض من من ملاحين تستعمل بخار معنوم تمتع معهم عليه وهو ما يعرف
عندكم كلمة (Cinici) وصيبح مدرسة من كل ذلك يراد سنوي يهرب السماية سكودي

قال صاحب التقرير الثاني :

« وأخذ ولاية امر لمدرسة يسمون لدى الحكومة الببوية اتمويض المدرسة
لمرونية ثم فقده عند المؤسسات الخيرية وه كان يدفع له من الخزينة الببوية .
ورثوا ان وقت اصبح مديراً لاستدعاء التلاميذ مودعة فكافوا البطريك ان يبعث
اربعة سائل لا كرم . وما كان تحتصص محل حديد المدرسة اقبام مدفوع رواب رئيس
ونظر وخادم يستغرق ايرد مدرسة كماله مكررو في وضع هؤلاء الشبان في دير
المرسلين بمبلغ اتفقوا معهم عليه »

« سكن هذا المشروع حيث لا أمل معقودة عليه لاسباب كثيرة . فالبطريك
المروني رسل خمسة سائل معوض من رومانية . كان الامل معقوداً على بعض
لمساعدة من الخبرة الببوية معوضاً من مبالغ السنة سكودي التي كانت تدفعها
فست احوال هذه الخريفة كرم من ذي قبل و قطع الامل منها . ثم ان المؤسسات
الخيرية في منطقة طعمة (Provincia delle Alrene) لم تكذب بدفع ماعياها حتى توقفت .

زد على ذلك ان المرسين طلبة المصريف مع من التلاميذ وتعليمهم بها يفوق
كثيراً ما صار لا فرق بينهم وبين لائمه ملاوة على غير السكودني الشهيرة التي
تعينت راتباً شهرياً عن كل تلميذ ان في مصريف تيرديه . مكانه يحسبون على
ما ينفقوه عند انحراف صحة حد التلاميذ ويتمتعون بها مخصوصاً على مصارف
الصيفية وعلى كل نزهة وسية سمح من التلاميذ

« وكانت الفتاة التي يطوون ملابس صحة لائمه كانوا يمدون حتى
المصروفات الزهيدة على حساب التلاميذ . ولم يزل احد من تلاميذ المدرس
على التلاميذ وضطررهم من مداسه الى صرف راتب كذا في مخصوص . وهم
من ذلك ان هؤلاء التلاميذ كانوا يستفيدون من هذه الدروس تبين سمهم ومدرستهم »
« وباد طين له ان صحة التلاميذ لم تكن على ما هم في هذا المدير لانه لم
يكن ميسوراً لهم على ارضية البداية الصرفة . لانه اسهم وكانوا مقيدين بعيشة صعبة
لا طاقة لهم بها . صرمة قانون المدير . فلاقتصاد والصحة ووفرة التمان كانت تطالب
تغييراً في حالتهم . وهذا ما حمل السكرتير . كمالاني محمي مدرسة على تقديمه الى
مدرسة البروباغنده »

٥ - في مدرسة البروباغنده سنة ١٨٢٢

جاء في التقرير الاول

« ففي اواخر سنة ١٨٢٢^(١) قال هؤلاء التلاميذ الى مدرسة البروباغنده التي
وقع الاتفاق معها على راتب شهري قدره خمسة سكوديين عن كل تلميذ في
ذلك مصروف اسباب وخسيل والنزلة ومرض والتعاليم . وتيسر لكل تلميذ ان
يكون في الصف الملازم سنة ومقدته . فصلاً عن التلميذ الذي عن مبرة التلميذ
مع بقية رفقائه وقد كانت تنقصهم ثمة في سبق . واصبحت معيشتهم مائة مراحه
ولتقدمهم في الدروس . واحذت صحتهم تتحسن تحسب محسنة . »

«وقد اتخذت كل الاحتياطات للحفاظ بالمدرسة الرونية التلا تدمج في مدرسة البرو: عنده ، حتى ذ تحسنت الاحوال و قيص لله احد المحسنين وزاد مدخولها سهل فصلا وادتها . وهذا افرض حفظت لها هيئة ادارتها السابقة ولو مصغرة فكان لها كريدنال محام . وعين لها وكيل من طبقة الميسنورية vicario prelado ووضع التلاميذ كلهم في غرفة واحدة وحفظ على زيهب الاكبريكي وهو يختلف قليلا عن ذي تلاميذ البرو «عنده»^(١) وكانت نجيب منهم كل احتيحتهم يكون كل ما في غرفتهم خاصا بالمدرسة الرونية، حتى اذا حان وقت فصلها اخذوا معهم كل موجودات غرفتهم . وهو تدبير حكيم وممدوح من كل الوجوه . لانه فضلا عما ينتج عنه من الخير يسمح لولاة امر المدرسة ان يتموا تهذيب التلاميذ من غير ان يستدينو . ولو استدانوا لاضطروا الى تأخير طب تلاميذ الى ان يوفوا ما استدانوه في سبيل السابقين»

٦ - تحسن مالية المدرسة ١٨٢٢ - ١٨٦٦

جاء في التقرير الثالث :

« مع كل النكبات التي حلت بناية المدرسة تمكنت ادارتها بتيفظ هيئتها السابقة وغذية نيافتكم وغيره المحامين عن . ووكلائها . وخصوصا الحواجا متى شهوان ، ان توفر سنوياً من مدخولها مبالغ كانت تودعها فائدة معومة لمدة محدودة . »

«ففي المدة التي كان فيها طبيب الذكر الكريدنال فرسوني محامياً بمدرسة توفر لديها مبلغ ٣٠٠ سكودي اودعتها عند الامير مسمي بفائدة ٥ في المائة على شرط استرداد المبلغ بكامله في سنة ١٨٤٠ »

«وفي سنة ١٨٣٢ اودع مبلغ اربعمائة سكودي لدى اخوان بسكتي Boschetti لمدة عشر سنين اي لغاية سنة ١٨٤٢ »

«وفي سنة ١٨٣٥ بيع الكرم الواقع خارج بورتاليا Porta Pia والذي كان في عهدة بوكاردو اخوان Boccardo بتمن ١٤٥٠ سكودي اودع بفائدة محدودة »

« وهذا الكرم كان قد وهبه الى المدرسة المارونية التي تدرس في (١) من الطائفة المارونية والقاطن في رومية. بموجب عقد سجل عند الكاتب الشرعي فينيغيني Vignolini في ١٠ فبراير سنة ١٧٨١. وكان الكرم يعرف باسم Torretta وقد احتفظ حينئذ لواءه لنفسه بمعايش سنوي قدره ثمانون سكودي انقطع عند موته سنة ١٨٠٢ »

« وفي سنة ١٨٣٦ انتابت المدرسة خسارة ٢٤٠٠ سكودي كات مودعة في الجمعية الاويفتائية بفائدة ٣ في المائة وقد خفضت الى الربع بموجب امر بابوي لم يذكر هل كان هذا التدبير موقتا او دائما »

« وفي السنة نفسها استعيد الجمل السنوي البالغ ١٤٠ سكودي المحتم دفعه على مدرسة البروباغنده منصرف تلميذين مارونيين. وذلك بموجب امر ومنشور بابوي اصدره اسكندر السابع بعد الغاء مدرسة رافنا (المارونية) وضم مدحولها الى مدرسة البروباغنده. (٢) »

« ومنذ سنة ١٨٥٣ وما بعده توفرت لدى المدرسة مبالغ جمة اشترت بها اسهم من صندوق التوفير بفائدة ٤ في المائة فتجمع منها ومن فوائده مبالغ ١٨٣٩٠ ٢٢ كما يتضح من الحساب المقدم من بيتي Putti كاتب حسابات المدرسة. فرغبة في ارياد المدخول اشترت الادارة في اواخر سنة ١٨٥٦ بهذا المبلغ اسهماً من الموحد باسم حاملها قسم منها ٨٥ في المائة والآخر ٧٠ ٢٥ في المائة وهذه الاسهم تمثل الآن ايراداً سنوياً قدره ١٨٠ سكودي. »

ويلى هذا التقرير خلاصة حسابات المدرسة من اول يناير سنة ١٨٥٣ الى ديسمبر سنة ١٨٦٠ وملخص الميزانية

٩٦٠٣ سكودي المدخول

٩٤٤٧ « للمصروف

١٥٦ فائضة

(١) في الاس L'abbate Teodoro Onorati (٢) راحم ما جاء عن مدرسة رافنا في ص ٤٩٣

وفي آخر التقرير المذكور قائمة بالمديونين لمدرسة في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٦١ والمبالغ التي يدفعونها لها سنوياً :

سكودي

٥٤ مدرسة اليسوعيين في فينيزيو

٥٤ ايجار مصيف ألبانو (١)

١٩٩ فائدة المبلغ المودوع لدى مازوتي اخوان

١٨٨ ٦٢ مدخول موحد قديم

٣ ٤٢ من البطريك الانطاكي

٩٠ موحد جديد لحامله al portatore

٦٠٩١٤

الى هنا ينتهي التقرير الثالث . وقد احذوا معلومتنا عن بقية المدة اي من سنة ١٨٦١ الى ١٨٦٦ عن تقرير متى شهبان قال :

« من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٦٠ تهرب التلاميذ المواراة في مدرسة البرو باغنده وكان عددهم يتراوح بين ثلاثة وستة . وفي كل هذه مدة كانت تدفع رواتبهم بدقة الى مدرسة البرو باغنده كما يتضح من الوصل المعطى من ادارتها . وفي سنة ١٨٦٣ دفع ايضاً لها مبلغ ٩٨ سكودي رواتب تلميذين من الرهبنة البلدية عن اربعة اشهر »
« وفي ٧ ابريل من هذه السنة دفع الى البرو باغنده مبلغ ٢٥١.١٠٠ سكودي سداداً لرواتب دفعها البطريك الاورثوذكسي فال Valergna عن بضعة تلاميذ وضعوا في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير لبنان »

« وفي ١٧ مارس سنة ١٨٦٣ تسدد الى البرو باغنده مبلغ ٨٣.٧٠ سكودي دفعها البطريك الاورثوذكسي المذكور عن المدرسة المارونية كما يتضح من الوصل (٣) »

(١) يظهر ان هذا المصيف الذي بناه الفرنسيون سنة ١٨١٣ بالمراد استرجع فيما بعد او ان هؤلاء دعوا فقط نصف بيت المدرسة القديم في هذه المدينة (٢) يظهر ان هؤلاء لتلاميذ ادخلوا الى مدرسة الآباء اليسوعيين لدرس العلوم الابتدائية توطئة لمثل اصحابهم منهم الى رومية

« وقد زاد الآن ايراد المدرسة السنوي مبلغ ١٠٠٠ سكودي توفر لديها من السنين الماضية . فاذ ضم هذا المبلغ الى الابرار السابق وهو ٧٠٠٠ سكودي أصبح مجموع الابرار ١٠٠٠٠ سكودي . منه التعمير المبلغ قدره ١٠٠٠ سكودي المفروض على البرواشده دفعه الى المدرسة المارونية . وذلك مد حصص ١٧ سكودي تقريباً ، اعني ستين سكودي لوقفية كروا^(١) و ٢٧ سكودي مصاريف ادارة المدرسة كما يتضح من بيان المدخول والمصروف المرفق بهذا التقرير »

ثم يتكلم متى شهبون صاحب هذا التقرير عن وقفية لآب اسكندر القبرسي^(٢) التي وكل عالمها^(٣) اميلية عن مطران (نقولا) مراد ومن ان دخاها من سنة ١٨٥٣ حتى سنة ١٨٦٢ بلغ ٩٤ سكودي ونصف سكودي اضافة لحساب مطران المذكور . وانه تلقى بعدئذ امراً من المطريك^(٤) ماروني بان يشتري من مدخول هذه الوقفية اواني كنسية لكنيسة قبرس .

الفصل الثالث

مشروع تجديد المدرسة

١٨٩٠

١ — مساعي المطران الياس الحويك في رومية^(١)

ظل التلاميذ الموارنة من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٩٠ يرأسفون العلوم من منزل مدرسة البرواشده ويتقنون فيها التهذيب الاكليريكي العالي . وكان عددهم يتراوح

(١) مرض الكريدينس كراوا في وقتئذ دفعه هذا مبلغ سنوي الى إحدى المؤسسات الخيرية . ولم يمت الاملاك الموقوفة منه بالمراد داومت ادارة المدرسة على دفعه هذا . مبلغ (٢) راجع عن هذه الوقفية ذيل المجمع اللبناني ترجمة المطران امي نجم ص ٦٩

(٣) تأخذ معلوماته في ما يتعلق برحلات المطران الياس الى اورا بين سنتي ١٨٩٠ و ١٨٩٨ عن مذكرات يومية بخط يده وجدناها بين اوراق غبطته ، ونما تكرمه به غبطته عفيف مشافهة كما سبق القول . وقد وضعنا بين هاتين العلامتين « ما نقضه حرفياً عن هذه المذكرات .

بين الثلاثة والستة . وقد تسامت اذرة هذه المدرسة ، كما سبق القول ، بقايا اموال وعقارت المدرسة المارونية العتيقة وكانت تصرف منها على التلاميذ الموارنة الموكلين الى عديتها وتقتصد منها ما امكن حتى تجمع لديها في سنة ١٨٩٠ مبلغ مئة وخمسين الف فرنك طلياني .

ومما يؤسف عليه ان هواء رومية وموقع البروباغنده لم يكن ملائماً لصحة التلاميذ الموارنة نظراً لاختلاف هواء بلادهم لمسط الجف عن هواء رومية الرطب ، فضلاً عن قربها من مستنقعات المياه الراكدة . فكان مرض يقعد اكثرهم عن اتمام دروسهم وان اغموا عاودوا الى بلادهم سقماً لا يستردون اشاطهم الا بعد مدة طويلة . ومع ذلك فقد قدمت هذه المدرسة للطائفة رجالاً افاضل غيراً نابهين قاموا بخدمات جليلة لها وللشرق . منهم الخوري اسطفان حبيش الوكيل البطريركي الماروني في رومية ثم مرشد الامير بشير الكبير ومستشاره . ومتي شوان الذي شغل في رومية الوظيفة نفسها وجاهد كثيراً في تحسين مالية المدرسة المارونية . وهو صاحب التقارير المنشورة في الفصل السابق . وقد وجدنا له في خزنة بركي تقارير كثيرة مكتوبة بخط جميل للغاية تم عن غيرته وحسن تديره . وكان له في رومية ابنة متزوجة من احد الطليان كانت حية ترزق في سنة ١٨٩٠ . ومنهم فرسيس محاسب والخوري بطرس ديب كاتم اسرار القصادة الرسولية . والخوري عبدالله آصاف الذي توفي في اسبانيا وحضرة العلامة استاذنا القس جبرائيل القرداحي صاحب التأليف الشهيرة في اللغة السريانية ، والمرحومان القس بولس ثابت رئيس دير الرهبان الحليين في رومية ورئيسهم العام بعدئذ ، والخوري جبرائيل مبارك الرئيس الاول للمدرسة الحديثة في رومية . ومنهم حضرة الخوري الياس الزغبى رئيس المدرسة الاكليريكية في قرنة شوان حالا وغيرهم خفيت علينا اسماؤهم

(لها تابع)

تاريخ الأمير بشير الكبير

الفصل الثاني

استقلاله بولاية لبنان (تابع)

٦ - عبد الله باشا

كان الأيام قد تلت له شهر من ذي سنة ١٢٠٩ هـ في صبره على ما كان عليه
مكاته ابن كاحيه عند ذلك من قبله من جميع لاديه عن الجبل كانه
ضامه في كاس موش من . وقد انشأ له حارسا من قبله من جميع لاديه
وقبض على منه وسعين من المسلمين اسارى في طاب و حبه في السجن .
فاضطر الامر ان يسار صيه وجمع مع مقدمه وكتب على نفسه عهدا نصية . فعاد
عبد الله بيا وضاب منه حنجر من نفس كان عيسى يده وحسب مشقه ما حده بعريته
بابه . هبت اليه لاهر الحنجرين . ثم انصرف الى حلقه من طاب منه وزير
حسين الف . مع دية فند في كفه . حيث . وكان قد ادى كانه . و .
قد متبعوا عن دفع بر دد ان ضم منهم لاهر بشاره . حده . وقد سجعهم
وزير على ذلك . مسعر لاهر بحرقه . ثم ادى به في بشاره لاهر بشاره الحكم
والبلاد وكتب الى . انه حصل النجى عن الحنجرين . ثم برقة وعقمه .
وفقد الى حواء مع ذويه واسبح سيرة حباله . لاهر من بجاله

ففرح عبد الله به . واداه لاهر بشاره عن حنجرين مع الجرار على
اطشه ودهنه قضى حبه . ولم يبقه على ذلك . فانس لاهر حسن على و لاهر سبيل
سيد احمد الشهابي . مع ولاية ونصه بهم . سبعة . لاهر . ان لاهر سيرة لاهر
ان يشترك معهم في الحرب مع . عددته تجده لاهر . كل مع . و لاهر سيرة في بلاد
وكتب لاهر من حواء الى عبد الله . ان ياتى لاهر في لاهر في لاهر حرين
فذن له وجاله . لاهر . من الحنجر لاهر . لاهر . و لاهر .
مستعد لاعدائه في و فرجه . وكان لاهر اسير قد سب عن البلاد نهير كاهل لاهر

عددهم فرجهم الاضيق لان الامير قد مر فيهم في صلب لاهل وفتن
 لا يبين على لاهل من ان يراهم لاحكامهم من فاعلهم في هذا
 لاهل مني نعم من عددهم في لاهل من فاعلهم في حكمة
 من لاهل في نحب من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 محبة وطب من نحب من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 النصب من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 عليه خلة الالتزام.

ما كان من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 معه من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 وكان لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 درويش من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 عر به في نحب من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 قبله على راسه ووجهه بخود لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 البقع ووجهه على راسه ووجهه بخود لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 للبيان من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 حكمة لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 ولا يشاء لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 بقوة ووجهه بخود لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 ووجهه بخود لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب
 كسرة من لاهل من لاهل من فاعلهم في نحب من لاهل من نحب

مع مئة وخمسين رأس . وبعثهم عن المدينة إلى كاهة . ثم حلف على دمشق
فارتاع أهلها وطلب رئيس الجنود الأمان فأمّنهم .

٧ - غضب الدولة على عبد الله باشا

وعند درويش . كتب عبد الله باشا إلى الدولة على . عليه .
فغضب نائب أهل على عبد الله . ثم أرسل إلى كاهة . وكتب إلى
هذا وزير الأمير بشير . وقرأ الدولة . فقام له . ثم أرسل إلى
عبد الله . فكتب إلى الدولة . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى
الأمير . فكتب إلى الدولة . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى
بالف من النذيرين . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
يسرع إلى نخلة درويش . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
أن يصرف أسكر إلى جمعته . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
باشا . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
رسل يعرض سراً عليه . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
الأمير . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
بقية في جابه . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
وأنه ينزل عن الإمارة إلى الأمير عباس . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
من الأمير بن حسن . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
تعد . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى

ثم كتب مصطفى . إلى الأمير . وكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
تعد . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
هذه لاتب . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
نصه . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى
وأنه يحصل الاستحسان . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى الدولة . فكتب إلى

نسب نوح إلى نوح من الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
لأبائده (١)

وايث من الميراث ساقط في الأمانة من الجليل في جميع بلد له ساقط واحدة
دمه (٢)

وهو من الميراث ساقط في الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
الصمد في جميع الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
القاضي وفتي وخطب ولأمانة في سائر بلادهم ولى شر لأهل ولاقرن
مرء وشيخ سائر بلادهم ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
ولي يلة سيد وسر موسى سائر بلادهم ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
جيبته وكما من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
ويزوت وضرب نوح سائر بلادهم ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
[٢١٣] محض حجة ية وهو لم يخل هذا ما يطع إلى امر حتى اعين
العصيان ليدرك الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
من الاطراف والجوب على موح فرم من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
د استعبر ذلك المعصوب في عكس من محض وهذا من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
تحريكه وهذه بسعد لسانه من لائلال ها تم ياها القاضي والمفتي
والخطب ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
وعيره من التجريث والفساد وهو موافق في مقدم لتبث الاطاسة والعبودية لسلطاننا

(١) في هذا الميراث ساقط في الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
مأخوذة من ميراث عن ميراث (٢) في هذا الميراث ساقط في الأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
لأنه غير وارد في تاريخ الامير جابر ولا في (٣) لأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة ولأمانة من فضل الله به يجلده موات كريمة
تدل على صحة المخطوطة

السبية وكه و ممددين بكل المصير التي تعود من طرف والي اسمه وطرا لموس اسمه
وامير الحج اتش بونغ خردة الصدر لاسبق دستورين مكرمين معظمين ومشرين
ومعظمين ولحزرم هذه العلماء ونازي الحج مصطفى الله تولى في حب الشبهة
سبغاً والوالي بيالة سيد وصفد ويروت خلا أدم الله خلاهم وبعوا راي المشار
اليه واسعه الانفق على دفع طيلة المعصوب المقوم راية وجوده واعدامه الا
وقوع الصدر وحساسة على عجز لاهلي والفقر . وسدور فيه العلى على موجب
حظنا الشريف الساطعي . ود همت . فيل على المعصوب المرقوم مجروم وقطام
يخلص نفسه من سلماته اقاهرة ممية لجبروتية الالهية طيعوا بما اورد اليكم من
المصير من طرف الله ايها بكل الامتنان والطاعة ووقوا نفسك من سدة العقوبات
او فعة تحسرس تحفة بحكمي هذا . فافقهوا ما همرون وامتنعوا فرمان كما يجب اطاعته
عسكم ويرمكم لان الله فيكم ونحوه اعمه هذا واعندوا علامتنا الشريفة
تحريراً في محرم الحرام سنة ١٢٣٨

الفصل الثالث

رحلة الامير بشير الثانية الى مصر (١)

١ - سفره في المركب

٢١٠ | وبذلك الغصون جمع رسول لأمير الذي كان أرسله الى مصر
اومعه جواب من محمد علي باشا في القول . فعند ذلك حضر المركب الفرنسي
الذي كان رابطاً تجاه بيروت (٢) ومسيره في البحر كان نهر اللاتاء في ١٨ ذي القعدة
الموافق لى ٢٦ ثور عربي (٣) . توجه من قرب برج خلده في مركب الافرنج
(١) لقد سرد كاتب مخطوطة يرد العمدة - المدينة عن هذه الرحلة مما يحسن لها قيمة تاريخية
كبيرة . (٢) هذا العام مع عدم ورد في صفحة ٢١٠ ثم عدد المؤرخ الى ذكر الحوادث التي حوت
في بيان من بولي الامير عيسى عليه وسلم بها صحت ٢١١ و ٢١٢ ورحلته من مصر ٢١٣ ثم عدد
الى سرد حوادث رحلة الامير بشير . (٣) سنة ١٨٢٢

الذي ذكره. ^(١) وكان نزله في المركب ضحى اليوم. وصحب معه ولاده لأمير خليل والأمير امين ^(٢) ومية نفر من خدمه لأن المركب كان صغيراً لم يسع غيره سبب وثق الذي كان فيه. وفي المركب ربطاً ثلث أسوار في ربح سعت في البحر قطب ريح وسافر طياً يوم دميطة. وفي خمسة أيام في البحر ماخ. وقد قصو ضامة ريذة من السفر في البحر حيث علم سيقدهم على ذلك. ونهر الاحد عند الغروب وصل المركب إلى نجر امار ^(٣) وربط لأن البوعز كان مسدود من فيصل النيل. وعند الصبح نهر لاثين تقسم من المركب مدفع واحد وقد كان فتح البوعز خضرت المير وخرج لأمير معه إلى البحر إلى خان الجديد. وقد كان رجب يسمى خليل ع قتيلاً هناك من قبل حسن ابن متسلم دميطة. فاتفق الأمير بكل الأكرام وفي البحر أرسل فحبر حسن بن بختومير لأمير من بر الشام. فرسل حسن بن صهره محمد بك واستقبل لأمير بالأكرام واستفهمه عن حالة حصوره من بر الشام. فوجه لأمير أن سبب حصوره هو لخطوى تشريف تلك سعادة صاحب السعادة ولي النعم عزيز مصر. فرسل محمد بك فحبر حسن بن بذلك فحصر منه جواب أن لأمير بيت مرتحاتك المدينة في العربية وعند الصباح يسير إلى قمر دميطة. وفي تلك الليلة قدم له محرم بك الحرج ولاكرام

وعند الصباح ذهب الأمير إلى دميطة مصحوباً بأربعة غلمان من خدمه وبوصوله تلقاه حسن ابن أسعة وراحة وقدم له الأكرام. وكان هذا الرجل من أكبر عمال محمد علي باشا. وكان رجلاً شجاعاً في سبه خليل المتدبر. ثم ذهب لخلع عرض إلى محمد علي باشا عن حصور الأمير بشير. وقد كان صاحب السعادة وقتئذ مقيماً في الاسكندرية. وبقي لأمير في دميطة فحصرت المدينة وأولاده وبناته الذين كان انهم في العربية وانزله ٢١٥ حسن بن في دار واسعة وقدم له ما يلزمه من المأكول

(١) في المخطوطة باسم ص ٢١٠ «... وفي بين مراد مرسلوى وهو المراكب راجعاً عليه الأمير بعد رجوعه من الشام». (٢) رحمه الله الأمير باسم إلى داره واحتج مدة ٥٣٦ هـ (٣) يعني هو ونهر دميطة. ووقف امامه امرأة تودعه من دميطة وشرق مصيف رأس البحر

٢ — اقامته في الفشن

وعند الصبح سار الأمير وولادته معه، جميعاً في بني سويف وهي بلدة واسعة بعيدة عن مصر نحو خمسة عشر ساعة والمسافة من مكة حيلت وهو نائب محمد علي باشا. وقد كان كتب إلى محمد علي باشا في حيلت أن يجده في الأمير بشير قد مره صاحب السعادة في مسير إلى بني سويف فون يتقدم له كل كرامة. وعند وصول الأمير ٢٦٦ سنة ١٢٦٦ هـ من رحب به ومرت في الدار التي في الفشن. وهي بلدة بعيدة عن بني سويف خمس ساعات، وهو محل على ساطى النيل عذب الهواء. وكان وصول الأمير إلى ذلك محل في إحدى عشر يوماً من ذي الحجة (١). واستقام في الفشن كل، حقه ما كان عندنا من مكان بعد محل عن مصر وبعد وصول لمساكن التي ترسل منه من بلاد الشام. وبقي الأمير مقيماً في الفشن سبعين يوماً وكانت تحضر لديه جميع مقدمي المساكين المقيمين في تلك البلدان ويرحبون به وهو يستأجر بهم. وقد كان من محمد علي باشا بعين شهرى إلى الأمير عن كل شهر عشرة آلاف قرش وكل ما يدره من ما كل وعنده من جميع الأصناف شيئاً بزيادة

وارسل له عبدالله باشا كتابة وهذه صورتها (٢)

افتخار الأمر، السكركم مراجع كبار العلماء ونداء المساكين أمير، على قدره

حفظه الله تعالى

غلب الهدى التحيت والتسليم والسؤال عن عيبر خيلكم والافتقد عن صحتكم واولادكم بكل خير وعافية المبدى إلى نجاتكم أنه لا يحس ارتباطنا بسعادة

(١) جاء في كتاب ارسه في ٣٠ أكتوبر سنة ١٨٢٢ مرسى فرديحي ارايب الحلي السدي الذي كان وفده في مصر إلى الأمير بشير ثم سافر إلى بني سويف في ٢٦ الانبيس ٢٦٦ هـ كتب مرسومه في الفشن. ومن حيث وجدته في الفشن وفيه يوجد مساكين في بني سويف زمره وهو في الفشن وهو يبيع من مزارع المذكور نحو أربعة مائة وقد عينوا له حراج كل من كل وجرة يومين عشرين كيس حرجية في كل شهر. زمره يحس عمنه على خير.

(٢) لم نجد هذا التحرير في غير مخطوطتنا

والله المستودع لا يفتقر إلى شيء ولا شيء يفتقر إليه ولا شيء لا يفتقر
إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى
لأن مع وجوده في كل شيء لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء
ونحوه المستودع لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر
إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى
يرددون ضيقاً في كل شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء
حاصل من غاية من طرف مستودع لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء
هو تعالى المستودع لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر
إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى
ما هو في طرفه لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر إلى شيء ولا شيء لا يفتقر
إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى ولا شيء لا يفتقر إلى الله تعالى
على أحسن حال كما قال القائل

وقد يجمع الله السفيين من سماه يجمع في كل شيء ولا يفتقر
ولا يفتقر إلى شيء ولا يفتقر إلى شيء ولا يفتقر إلى شيء ولا يفتقر إلى شيء
دعنا مصورين في سويد القرب حيث مسماكم الله مستودع ولا شيء لا يفتقر
إلى يجمع في سويد وسلامة ويجمع على مكافئة كل شيء مستودع ولا شيء لا يفتقر
ولم يلاحظ بان تخبور عن الله الحكيم وضمنه على رؤسهم هذا ما هو مستودع

تحريراً في ٢٣ م ح سنة ١٢٣٨

به والسلام

(لها تابع)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اللاي في حياة المطران عبد الله قرالي

الفصل الثالث . في رئاسة المس حبرائين حوا . (تابع)

٤ - بوادر الخلاف

وحدث الرهبانية الحديثة في ول تشنها فبالا وتمشيط مع انها لم تكن مؤامة سوى من اربعة اشخاص ثلاثة من الحبيين ورهب وطبي . اسكن لمادى ، التي ساروا عليها منذ البدء والصفات التي تحملوها والخدمات التي قدموها للشعب جعلت ا رؤساء الروحانيين يقومون بمساعدة جمعيتهم ، ولتستغفرون عبثة الافرد والصلاة يتر كصون الانضمام تحت لونها والشعب يتساق لتقديم ديورته لها . واول مواردها نجاءها من باب التعليم .

وسترى فيما بعد ان اخليين كانوا في مطلع القرن الثامن عشر رجال النهضة الادبية وخصوصاً العربية في لبنان وسوريا . جاؤوا الى لبنان فوجدوه خالياً من المدارس والمعلمين وعطشاً الى العلم فانشأوا بجانب كل دير مدرسة حتى عمت المدارس لبنان كله وكانت تكثر كعدد الديورة التي تنشأ الرهبنة او تصمها اليها . لان العباد الذين كانوا يعيشون منفردين مستقلين لا نظام لهم ولا قانون رؤوا ان راحتهم الروحية وحلاص نفوسهم وتنقيف عقولهم مضمونة تحت لواء هذه الرهبنة المنتظمة ، فكانوا يقدمون لها ديورتهم واوقافهم ويدخلون في سلكها فرحين . معلمين

واول مدرسة فتحتها الرهبنة كانت بجانب اول دير تملكته اي دير مرت مورا في اهدن . وقد تولى عبد الله بنفسه تعليم احدث هذه القرية ولم يتكلف الرهبان ، لفقرهم وضيق ديرهم ، اقامة بناء خاص بها بل رؤوا استخدام ما بناه الله وسقفه ، وهو شجرة جوز بقرب الدير كان عبد الله يصف تلامذته تحت ظلها . فكان منظر الوادي البصر وقبة السماء الواسعة مع طلاقة الهواء ونقاوته تفيضهم من غرف ضيقة وجدران كالحلة ، فتغذى نفوسهم بالعلوم وصدورهم بالهواء البليل وعيونهم بسعة المناظر . وقد عانت هذه المدرسة الحصر ، الى عهد قريب . بعد ان أوت نحت ظلالها اجيالاً

كثيرة من النلاميذ وعمرت خمسة اضعاف عمارهم . وقد حرقها احباراً يد اثيمة
فاقتلعت . وكان عبدالله يقود صفاره في اوقت الصلاة الفرضية الى كنيسة الدير
فيقومون بالتسابيح الالهية ويترضون باصونهم الملكية العرة لالهية عن اهاليهم ،
وينصرفون بعد صلاة الغروب الى بيوتهم .

وكان في هذين اسقف نابي غيور فاضل علم يدعى المطران جرحس بن عيين
استمر بلا وعظ والارشاد حتى لقب « بالكاوز » فعلق على هذه لرهبة الصعيرة
آمالا كبيرة للوطن ووطنه . وقم بنشيد مدرسة في زغرة مشي اهدن على اسم
القديس يوسف . تشرفت دن يترأسها في اول امرها المطران عبد الله قرلي ثم
المطران حرمانوس فرحات . وقد سامها مؤسسها بعد انخرطه في سلك الرهبانية
اليسوعية الى الآباء اليسوعيين الذين عهدوا بها بدورهم بعد الغاء رهبنتهم في سنة
١٧٧٣ الى الآباء العازارين كما هو مشهور (١)

فلما جاء الشتاء بمضاره وزهريره نزل الاهدسيون الى مشتاهم في زغرنا ولحقهم
عبد الله وقضى ذلك الشتاء في تدريس الاولاد . ثم عد معهم في الصيف التالي الى
اهدن وثابر على التعليم الى ان استبدله الرئيس بغيره في آخر الصيف .

وقد كان الرئيس في حاجة اليه لوضع القانون الرهباني كما قال عبد الله في مذكراته:
« وفي هذه السنة (١٦٩٧) تم جمع القانون ثنين وعشرين باباً وتحجر فيه رسوم
العوائد: ان الرؤساء جميعهم يستقيمون ثلاث سنين ويعقد الجمع العام لتغيير الرئيس
العام او تثبيته . ١٠ الرؤساء الصغار فعزلهم وتثبيتهم يكون بيد المدبرين . وكانوا
يسمون مؤازرين . وفيما بعد ستحسن ان سميهم مدبرين . وعدد هؤلاء المدبرين اربعة
يختارهم الجمع ويثبتهم . نزل الرئيس العام وهم يعزلون ويثبتون الرؤساء الصغار
ويشتركون مع الرئيس العام في تدبير الرهبنة العمومي والامور المهمة . وتحجر ايضاً ن

(١) راجع عنها دليل لجمع اللبنانيين ص ٦٩ . وقد حشد بطريرك يوسف حبش كثيراً في
استخلاصها مع مدرسة عين ضورا من يد الآباء اعداريين وقد يشرح كما تشهد اوراق هذه القضية
المحفوطة في خزانة بركي

مطلقاً. وكنت . من اكبر الممدين رثيه هذ . ولما رثى ن مقصده لا يتم قال
« ان راضي بهذا القانون وهذه السيرة مثلكم » وأشار علينا ن نسعى عند السيد
البطريرك ائببت لنا القانون وننذر عليه ويهطل كل قيل وقل . فوضعنا اقموه
وسرنا الى قنوبين عند السيد البطريرك وطلبنا منه ان ينعم علينا فائبت القانون .
فائبته بمحصور البعض من السادة المطارنة وكتب في صورة التثبيت مع جملة الكلام
هذه الجملة وهي : انه لا نبرى ، اولاد ، ارهبين من قوانين مار انطونيوس (١)
ولاحل هذه الجملة لا تقبل نحن هذا التثبيت واعتذرنا لدى السيد البطريرك « ان
قوانين القديس انطونيوس كثيرة ومختلفة واكثرها تخص ارهبين المتوحدين لا
اصحاب الديورة الجامعة ون نحن قبل هذه الجملة يتوالد لنا منها تعاب كثيرة يمكن
حدوثها من الروساء التي نجى فيما بعد ومخاطرات غير هذه » . وصرح ن توصل الى
السيد البطريرك ان يعفينا من هذه الجملة فما امكن . ولما لجينا عليه غاظ وابطل
التثبيت وامر بمخرقه ورجعنا الى ديرنا حزينين .

« وكان اسم رهبنتنا جيداً ممدوحاً من الناس . وجاء اليها جملة من الشباب
ليترهبوا والبعض من النساء رغبن ايضاً الرهبة تحت قنوتنا فمل خاطر الاب الرئيس
الى رهبة النساء (٢) واحذ خطر المديرين وكنت انا احدهم وارسلني الى حلب
لاشحذله . الا لعمار دير الراهبات وان اتكلم مع بعض نساء حلييات يطابن
الرهبة . فسرت حسب امره الى حلب وجمعت تبيئاً من صدقات المؤمنين ولم
اتكلم مع واحدة من النساء لاجل الرهبة لا قليلاً حدّاً لاني رثيتن باردات جداً .
ورجعت عائداً الى الرئيس في شهر كانون الاول . وعند وصولي الى طرابلس
وجدت القس حبرايل فرحات رئيس دير مورت مورا (٣) هناك في منزل الرهبان (٤)

(١) قصد ابطريرك الدويهي بذلك ان تكون الرهبة الحديثة متقيدة ايضاً بقوانين القديس
انطونيوس المنتعة في الرهبات الشرقية لئلا يكون للرهبنة الحديثة صفة ارهفات الامرنجية التي احدث
عنها اكثر فوائدها تحت تأثير الابهاء اليسوعيين . (٢) اي الى انشاء رهبة لنفسه على مثال الرجال
(٣) خلق فرحات برفقائه الى لبنان ودخل رهبنتهم في سنة ١٦٩٦ اي بعد وصولهم بسنتين
(٤) هذا يدل على وجود انطوش للرهبان الحليين في طرابلس من ذلك العهد

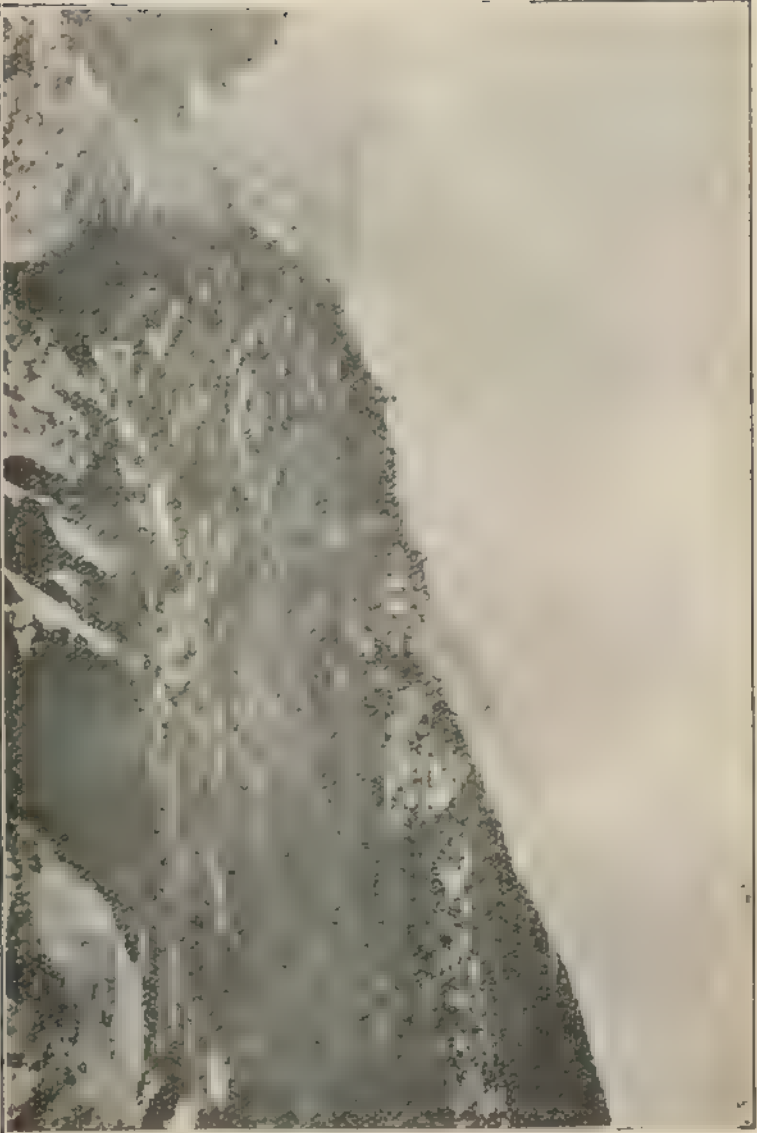
واطلعتني على سره انه يريد الخروج من رهبنتنا ويدخل غيرها ^(١) شدة الصجر
لواقع عليه . وكان يشكو من الرأس والرهبة وبقي حجاج لمتصحين . ولما
استقصيت سبب ضجره و مدته رأيت ان الرئيس قصد ان يفتح ديراً في كسروان
وان يبعته اليه . فاعتمد على ذلك وجمع كتبه وحوادثه يمضي وكان الرئيس مجدداً
على ذلك قبل رجوعي من حاب حوفاً ^(٢) لا اعترضه ويبطل الرأي بافتتاح الدير .
فاعترضه اخوة شماس يوسف المتن لانه كان لوحد من المدبرين وكان يبغض تدبير
الرئيس وقال له « ليس لمواجبة ان نفتح ديراً حديداً ونفترق من الاب القس
جبريل فرحات في عيمة القس عبد الله » وصار منهم في ذلك مسرعة . ومن قبل
هذه المسرعة صعدت نفس الاب جبريل فرحات وعزم على الانفصال عنا وصار يشتكي
من انسياء كثيرة . فوعظته بكلمة يرحم فجابني لا تطرق حديداً بارداً وزعم « ان
كنت محي تبغي فيما اريد افعله » ^(٣) فاجبته « غير ممكن ان افارق رئيسي
واخوتي » ^(٤) ثم تركته وانا بشدة من الحزن عليه . وصعدت من طرابلس الى
ديرنا مار اليشع اعند الاب الرئيس والرهبان فوجدتهم مبتدئين في بنين بيت المائدة
والقلالي »

« ولما دخلت سنة الف وسبعمائة ظهر الخبر لكثيرين في افتراق القس
جبريل فرحات وعرفوا ذلك بالرمز لانهم رأوه متعلقاً في الرهبان المرسلين في
طرابلس ولا يريد فرقتهم ولا الخروج من طرابلس . وصار من قبل فرقة عند
الرهبان سحس وتذمر على الرئيس لان القس جبريل فرحات كان له اعتبار عند
الرهبان من حيث انه رئيس دير وعالم باللغة العربية والشعر والفصاحة وصاروا
يسندون سبب خروجه الى تدبير الرئيس . ولم يكن كذلك بالتمام لان الرئيس كان
السبب ، وعدم احتمال القس جبريل فرحات كان ايضاً السبب . لان الرئيس لم يكن

(١) الرهبانية اليسوعية . (٢) هذا يدل على نوتق المحبة بين فرحات وعدالله . (٣) لاحظ.
نات عدالله فانه لم يرس ان يجاري صدقه الذي كان من رأيه وحزه ويترك رئيسه الذي كان
مخالفاً له في الرأي .

بعض شئاً مع المديرين . ورسالة لهم على مسافة كل بحار وظيفة . وكان قصده
 لا عظم الفرح الذي في كسره . على من من طهر له ان يعرف ما بين المديرين
 ويددهم لان الفس حذر ان . حذرت كل ربح . حد مديرين . له تحمي ميل ومطابقة
 " اني مع الرئيس على . معده علي . من حيد . يوسف حرد . من تعصب ضد
 ربه . وسكي سهوله يتمكن من . تلافى وظيفة مديرين . وتطيل محهم . لان هذا
 كان ربه . سقا . علي لاجه . من هذا . رجعت الفقة . على . بين الرئيس
 وصدر . تطهر الرئيس بعض مديرين كبيراً من حيث وظيفهم . ومن نحن انظر
 فيه الخبت واستعد لحركة ربه . كثير . حياض . الرئيس بعمل . ان تريد تعمل
 رهبة . مثل هذه التسوية في كل . بي دون . كل لاجه . وصلاة نصف ميل . وس
 الاسكيم " وكان يرعه " ان هذا محمد له لا عظم " (١) . موقع بيد الخط واثبات .
 ولم نكن نحن مثلي معه . وحط الطاعة ولا كان هو يذني . بحسب السياسة المسببة
 لذلك لوقت . وكنت انا من كثر المصادين . ربه وصارت او كاربحة الرئاسة
 تحاربي اعني به متى . بعزل الرئيس كون انا موضعه (٢) . وكان مع ذلك . عرفت
 قدام الله في رنبت احد الاحوة . وتحايت عليه بقصد ان ينخبني رئيساً . انما كنت
 شديد لحماة لوظيفة مديرين . ويقيني ان التدبير العصاب . بين رهبة هو اقامة
 مجمع المديرين . ومن المعلوم عند كل . من . انهم لفصيلة . والكل . كنا مرات
 كثيرة نظاه طاعه الرئيس والرئيس لم يقدر على اعادة نفسه اريد في ذلك الوقت مع
 ان ذلك كان واجباً . عليه »





قرية بشري

الفصل الرابع

في انتخاب القس عبد الله رئيساً عاماً

١ - رجال الرهبنة الثلاثة

فيض الله للرهبانية الحديثة ثلاثة رجال ممنارين حلد التاريخ ذكرهم : عبد الله قراي وجبرائيل حوا وجبرائيل فرحات .

كان الاول متوقد الذهن واسعاً في التقوى نشيطاً روحياً بعيد النظر وحسن التدبير .

وكان الثاني شغلة ذكاً . وغيره واسع الحيلة كبير الحركة . ولكنه كان قليل الصبر قليل التبصر متشبهاً بآية مستبد سطوة . لما رأى عدم التمسك برفقته ومرفوسيه لمشروع رهبنة عملية . انفصل عنهم ثم عجز المشقة الرهبانية لتسعى مساهمة اخرى لم يفلح في واحد منها .

وكان الثالث علامة عصره دجماً الى المحاماة والمصيلة قوة تخيلة ورفق السمع وسمو الاحلاق والمدرك . ولكنه كان يصعد عاصي المريح مشغولاً بالغرلة والهدوء . يتفرغ له طاعة والتأمل ومباحاة الحاق . وكان يحصل مسكاً على مسك دقة لادارة ونظم الاشعار على تنظيم الصفوف . ولما رأى الاضطراب في هيئة الرهبانية الحديثة ضجر وانسحب منها . وكان يدخل الرهبانية اليسوعية . ثم عدل عن ذلك الى تعليم الاحداث في قرية رعرتا . ولم يرجع الى الرهبنة البهيمية الا بعد ان سكنت العاصفة وعد الانتظام في سير سفينتها تحت ادارة صديقه الحارم القس عبد الله .

فاستحق الاول من هؤلاء الثلاثة ان يكون مؤسساً خاصاً للرهبانية اللبنانية الكبر مصلح في الطائفة ولبنان في ذلك العصر . وعشت بعدد روحه التقية في لاثسيد الروحية التي ضمتها الطائفة المارونية الى طقوسها وما زال اساقفها يرددونها امام المذبح ويتخشمون من معانيها الرقيقة السامية وعبدانها العذبة .

وعانت يصاً بعد فرحت شعوره الرقيقة وطأت آييه في لغة العربية غداً
 للاحداث المسيحيين حتى قيل فيه انه قد « نصّر العربية »
 اما رقيقة، حو فقد سعى كثير وثّت قبلاً، كان يعمل حتى يكاد يلمس
 النجاح ثم يهت عملة من يده ترك امره اعير (الهناج) | المحرر |

مساهمات الفراع السورية المهاجر

نظم عقدها الشاعر مطوع حبيب افندي دموس في المسابقة على جائزة مستشفى
 الدكتور ريزي بيروت، فربحت الجائزة الاولى بين ثلاثين فصيده

هجر الروض وعاف الثمره	وليلي انسه المزدهره
ومضى يضرب في آفاقها	ولسان الدهر يروي خبره
رك لاهول سيراً وسرى	ناداً ناك الربوع النصره
وهو لا يدري أيقضي لهماً	ام من الدرهم يقضي وطره
يلقيه بين اشدق الردى	والردى ينشب فيه ظفّره
بحياتي هاجر مقترب	غالب الدهر ولاقى عبره
كان في موطنه معرفة	وهو في المهجر امسى نكره
ألف الاسفار حتى راضها	واستدل البحر حتى حيره
وهو في الفجر ينحني شمسه	وهو في الليل يساجي قمره
يحطم اليأس حناجيه كما	تحطم الريح صولا نخره
قف على الشاطئ واتهد ساعة	موقف التوديع وارسم صوره
وانظر البحر فكّم سارت به	سفن في عرضه منتشره
تحمل القوم جموعاً وعلى	موجها آدمهم منهمره
هجروا الاوطان في محتها	لينجوا امة محتضره

بينما عقدمُ منتظم	اذ تراه درراً منتثره
ما انتفاع الامّ من ابناها	ان تناموا وهي عند المقبره
يرجع اللث الى غابته	بعد ان يطوي الغيافي المقبره
وتغيب الطير عن افراخها	لتوافيها باشهى ثمره
ويصان الدر في اصدافه	
هكذا التازح عن اوطانه	يذكر الربع ويهوى اثره
رب ارض حسبت حنظلة	وهي لو تسقى لكانت سكره
وركاز تحت اطباق الثرى	بات في صدر الغواني جوهره
وبلاد لو حماها اهلها	لاستحالت امة مقتدره
أدر الدفة ياربانها	فالحمى حن الى من هجره
قل لمن اثروا اعينوا وطنًا	يتعزى بينه البره
انتم الروح لجسم فاحل	انتم الماء لتلك الشجره ...

يو بيل الشيخ عبد الله البستاني

من قصيدة خليل بك مطران

الفرس غرسك أيها البستاني	فانظر الى الثمرات والاغصان
اي الرياض كروضة انشأها	فيها قطوف للنهى ومجاني
علم واخلاق وحسن شمائل	من كل فاكهة بها زوجان
نبئت نباتا صالحا وتنوعت	زيناتها من حكمة وبيان
يا حير من ربي فاحف قومه	بنوايع الآداب والعرفان
احسنت في آن الى هذا الحمى	والى سواه نهاية الاحسان
ما زلت من خمسين عاما بانيا	للضاد ما لم بين قبلك باني
صفت القريض ومن يصوغ فريده	الآك صوغ قلاند العقيان
لفظ الى حسن البداوة جامع	ما للحضارة من جديد معاني

مترقق المجرى ترقق جدول
نثر من الجزل الذي اسلوبه
ويذود من جاراك عن غاياته
للعلم لحنه وللفن السدى
فيه الرصانة والمتانة تزدهي
لله معجك الذي اخرجته
يصطاد اغلى الدر من قاموسه
قيدت فيه ابواب الفصحى بما
ونهجت للطلاب نهجاً واضحاً
يا ايها العلامة العالم الذي
هذي وفودهم اليك توافدت
تهدي تهانثها وفضلك عندها
حمل التحية شيخها وتضاعفت

متماسك الاجزاء كالبنيان
يلج النفوس بغير ما استئذان
يلوغه الغايات في الاتقان
فاظنن بوشي فيه يلتقيان
بهما الحلى وبهن تزدهيان
مستكمل التفصيل والتبيان
ومثاله من اقرب الشطآن
فات الاولى سبقوا من الاقران
يدني اقصيا الى الازدهان
يدري مكانته بنو عدنان
تفاك من متعدد الاوطان
مالا يوفي حتمه بتفاني
بركاتها بتحية المطران

في عالم الأدب

المشرع

الكتاب في البلاد العربية الآن كثيرون ولكن المحيدين منهم يعدون على
الاصابع . والكاتب الحق من احط علماً بما يصفه أو يبحث فيه ومثل ما يتصوره
و يشعر به تمثيلاً جلياً بأسلوب حسن مستحب والفاظ مختارة مقدرة على المعاني تقديرأ
صحيحاً . ومن هؤلاء الكتاب العظم الجليل واللاهوتي المشرع والخطيب المفوه القس
بؤس سباط مؤلف كتاب المشرع . وقد اطرف بدسخة منه وهو مجموع خطب القاها

العالم المتشبه اليه في مصر وسوريا وفلسطين تنف عن عم واسع ومادة غريرة ودهن صاف جمع فيها بين حاشيتي الدين والفلسفة وودعها من قوة الحجج المنطقية واسعة البراهين العلمية ما تقامه الابواب الاذعان وتسنير البصائر والاذهان والكتاب مطوي على سبعة ابواب وكل باب منها يتفرع الى عدة فصول .
وهذه سياقة الابواب :

في شهادات القرآن للمصري بالتوحيد . في شهادات القرآن للمصري بالتبليغ . في رد من ينهم المصري تحريف الانجيل . في ايمان المصري يسوع المسيح . في تهيئة العالم لقبول المسيح والدخول في دينه . في رسالة المسيح ولوهته ثم الدعوة وقد نوحى به التوفيق بين المسلمين والمصري مستشهداً بكثير من الايات الانجيلية والقرآنية باحداً في شهادات القرآن للمصري محاولاً ان يقع الناس بما صح فيه اقتناعه مناقشا خصومه شديد العارضة عليهم في كبسة وادب رامياً الى عرض واحد يتوخاه بضمير حر وقلب صادق .

ولسنا نجد اوفى بحق المؤلف من دعوة المرء الى صفح هذ السمر الفيس فان مطالعته تحدث في النفوس من الشكر له والاعجاب بعمله لا يعنى بآياته انسان فصيح ولا يراعى بليغ .

لما لغة الكتاب فغاية في البلاغة والجرالة والمتانة لم يصنف في باب اجمع منه ولا امنن مرداً مع التنزه عن التعقيد واللفو والحشو

فتشني على المؤلف اطيب التناء لما عني به من تأليف هذا الكتاب ونرحو له تحقيق ما يتوخى به من النفع والفوز بجميل الثواب

والكتاب مطبوع طبعاً حسناً على ورق جيد وهو يشتمل على ٢١٠ صفحات ويطلب من مكتبة فردريك الالماني بشارع لميري رقم ٢٥ من مكتبة مركيس بالمعجالة

تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني

طالما انتظرنا صدور هذه الصفحة من تاريخ استرق الحديث . وهي هم
المصريين والسوريين على حد سوي المحاكمة التي لحما السوربون في مصر وعكا
بين رجلين ممتازين حكم هذين القطرين في وقت واحد . علي بك الكبير والشيخ
ظاهر العمر . وقد نضم الى هذه المحاكمة لامير مصور الشهابي حاكم لبنان . ورمى
الثلاثة الى الاستقلال ببلادهم عن لدولة التركية وفارو بعض الفور . ولولا حياة
محمد ابي انذهب فند جيش علي بك آثم لهم ما اردوا

نشر حصرة الحوري قسطنطين النشا الجزء الاول من هذا التاريخ فسد فراغاً
في تاريخ القطرين المصري والسوري . وكنا حاولنا من ثلاث سنين هذا العمل
ولما اعلننا المأسوف على علمه الاب لويس شبحوان حصرة الحوري قسطنطين قد
بانشره تركنا القوس ابريها . لان حصرة لم يكتب نشر مخطوطة مكتبة الآباء
اليسوعيين في بيروت فحسب بل جمع كل ما تيسر له من وثائق المختصة بالشيخ ظاهر
العمر . اي اولا التاريخ الذي ألفه مرحوم ميخائيل قهلا الصبيح العكاوي . ثانياً
كتاب « الروض النهر في تاريخ ظاهر » مبدود انصباح عم ميخائيل المذكور .
منقول بالتصوير الشمسي عن مكتبة «ريس . ثانياً » جبرية حضور ابي الذهب
الى الشام مرتين « رابعاً » قصة ظاهر العمر حاكم عكا « عن مكتبة الاستاذ عيسى
المعلوف . خامساً » قصة الشيخ ظاهر العمر « عن مكتبة الاستاذ المذكور منقولة
عن نسخة في مكتبة يعقوب افندي فرج . ما عدا مراسلات كثيرة نشرها حضرته
وعلق عليها بعد ان راجع السكتب المطبوعة التي ذكرت شيئاً عن الشيخ ظاهر
جاءت هذه المجموعة درساً وافياً لهذه الصفحة التاريخية . ويشكر بالاسان الادباء
لحصرة الحوري قسطنطين احياء هذه الوثائق الثمينة ولادارة مجلة المسرة الفراء
عنايتها في نشرها آمين ان يقدر مواطنونا هذا الكتاب بحق قدره ويقبلوا
على اقتنائه .

المعارك الفاصلة في التاريخ

صدرت بحجة الهلال العربي هذا الكتاب في هذا الفدي أخبار الجولة
المعروف، واهدته الى متراكبها وهم يتصمون درساً لبعض معارك ذات همة
كتبها حصرت به باسم لطيف. وكنا نود ان يجعل حصرت به تاريخ الشرق حصرة
واقية في كتابه فيريد قرا. العربية فائدة. وهو لم يدكر من ١٩ معركة سوى واحدة
تم الشرفيين اي سحق الاسطول العثماني. ولو لم تستحقه دول اوربية ماورد ذكره
في هذا الكتاب. فاما وطيد في وطنيته ان يعرضه من هذا النقص في فرصة اخرى.
والكتاب يقع في ٣١٦ صفحة من المطبع لوسط وهو منقش الطبع وحيد
الورق وثمنه عشرة قروش.

المعزية الالهية

زيارات قصيرة للعدواء الفاتكة القداسة

كتاب نفيس وضعه احد الآباء المرسلين ونقله الى العربية حصرة القس انطونيوس
شيلي الراهب اللبناني. وهو صحيح اللغة حاوله في روحية رقيقة وانهلات خشوعية
وحصرة الاب انطونيوس شيلي من الموعزين الآثار الخطية، وله في مجلة
لمشرق مقالات كثيرة عن مخطوطات لمكتبة ببنسية نشرها تحت عنوان « حولة
في كسروان » وكنا في سنة ١٩٢٢ من بحولة تدل في دبورة لبنان ومدارسه
وكنائسه ورتبنا قائمة بالمخطوطات التي وحدناها في مدرسة مارعبدا هريريا ودبورة
الشرفه والكريم واللويزه وفيترون وكركي وحراش في كسرون، ومار انطونيوس النبع
ومار بطرس كريم التين في القطع، وديري مار اسعيا في برمان ومار اليسع في بشري.
وكنا نس كثيرة ومكتاب خصوصية. وكما ننتظر سنوح الفرصة لانعام جولتنا في لبنان
نشر بيان هذه المخطوطات وما وحدناه فيها من خوستي التاريخية. فاذا بحصرت به
يتم ما مقصنا ويسمح لنا ان نبدأ عن قريب بشر لاخبة هذه المخطوطات تحت
عنوان « مكاتب لبنان الخطية »

نشرة في زراعة التبغ

اقتطفها من كتب فرنسية حصرة الاستاذ الخوي حنا طنوس مدرس الحطاية
والبيان في مدرسة سيدة ميفوق. وقد انتشرت ادارة هذه المدرسة السكراس الاول من
هذه الدروس الاقتصادية فشكر لها وطنيتها ولحصرة الاب همتة .

مطبوعات

تبت في هذا الباب ما يظهر حديثاً من مطبوعات السوريين المسيحيين او ما
يهمهم من مطبوعات غيرهم دون ان نعلق عليها بكلمة ، لاننا لا نتقّد سوى ما يرسل
اليّنا منها . ونذكر الكتاب باسم امرة مؤلفه والمكان الذي طبع فيه ^(١)

الوف مخايل موسى . تاريخ بعلبك

الباشا . الحوري فسطاطين - الشيخ ظهير العمر الجزء الاول ٦٢ ص ٨
حربصا (لبنان)

الحري جميل - رواية سجين القصر . مأساة ادبية ٧٨ ص . حيفا

البستاني الشيخ عبدالله - المستن . معجم لالة العربية الجزء الاول ١٤ صفحة
من القطع الكبير . المطبعة الاميركية في بيروت

الدستاني فؤاد - الروائع . سلسلة مباحث في الادب . الحلقة الاولى . المطبعة
الكاثوليكية في بيروت

بسترس نقولا - غادة الكاميليا . رواية مترجمة عن اسكندر دوماس ١٢٧ ص
من القطع الكبير . بيروت

بشير الارتمندريث انطونيوس . لماذا انا مسيحي تعريب عن الدكتور فرائك
كران ٢٤٦ ص ١٦ القاهرة

البكياوي القس الياس - كتاب سبيل السعادة . روجي . تعريب عن الاب برتيه

(١) الارقام ٨ و ١٦ تدل على حجم الكتاب وحرف ص على عدد صفحاته

والفرنسوية ٢٣٤ ص . بيروت

غالب ادوار - المحراث . مجلة زراعية . بيروت

مجهول - لام سطفي . آتسة جمعية علماء العرب . بيروت

راهباتها . بيروت

مرسيه لويس . المندوب لامت . صبيحة عند مرسيه لمرسيه ٣٥٣ ص ٣ . اس

مسوح جبران - غذاء شهر . ادبي فكاكي ١٦٠ ص . القاهرة

المتنظف براهاد . خرافة في من عالم المتنظف ٣١٨ ص ١ . م. م. د

نصر الله الياس - اللغة العربية العامية في فلسطين

وريل و. ه. - دروس عن سائنات بشرية في اسراف لادني القديم

بالانكليزية ص ٣١٩ Worrel . W . H

في عالم الفنون والاختراع

نابغة فن - الآتسة ليلي ريشا الخوري

بين اناء لوطن من رجال ونساء عدد كبير من هؤلاء بن من مقرر سمعت
او فصح او تقر واسكنه لا اعرفهم لا من س وفي محلات ولحاح لأمريكية
باحبار تفوقهم وبه عهده ومن ان مات لاسية بيلي ريشا خوري من بيت البيوتات
العريقة في صغبين منهم من تهر فمستدت ولى المرأة تشاء من تاريخها كما وصل اليها
من اقرب الناس اليها

الآتسة ايلي الخوري فتاة في مقتبل العمر ومات منذ عشر سنين باعناء والتاجين
واخذت تعمرن حتى ماتت اصماً وافر من المرح ومندست سنين او بعد اربع
سنين من اصحابها على الموسيقى دعبت شكون كلمة اسرار وخلة شمركا ا. ب.

سميت مشهور في ولاية اوهايو وهي شركة ي. و. إم. هبطت نيويورك في السنة الماضية،
 ذكّرناهم بأمرهم شكرى احمدى - حرّاهم في المسيرة لا يزال حياً، لا تقان لالحان
 فصدوت نوحاً ما تحت غداية لاسناد ديمري - و. لى - عجب توهبتها وتهد
 معهم وسعى ودخلها شركة - د. ويلد - مسودة وهي شركة - د. و. و. - تهتم
 بحسن بورت - ممطرة كهفت وعبره - وقد عدت شركة معها انفاقاً مدته
 عشرة اشهر وظهرت على مسرح نيويورك ونيو غر فوار ومن هناك تنقذ الى كيفند
 فتوريدو فديرويت فنيكاته الى - حصل الى مدائن كانيفري - حميلة

اما شركة - د. ويلد - مدنية وهي شهر و كثر - كد - عاء - "فودفيل" في
 ولايات المتحدة تعمل من مدينته الى مدينة ومن ولاية الى ولاية كما هي الحال مع
 الاجواق الفنية

والاسم بنى احمدى مستعمل - هر لان - مدين قيمة من وديا فوايد - موال
 واجلال كثيرة وفقها الله

عن « الهدى - نيويورك »

- حفلة الاستاذ سامي الشوا -

نصحت هذه لأكادمي - ف. ميوريت في - وكان - بجمهورية من - ثناء لجلالية
 سمويه المديته في - لعمر لخصوا - الحمة - مسيحية الكبرى التي قامها الموسيقي الشهير
 الاستاذ - م. م. - وكان عدد الحاضرين - أربعين - ألف - واثمئة - ألف - وحملة
 وكان - نظام - مستن - السكينة - دة - حتى كان - يخل اليك - لك في كبسة لان
 الحاضرين كانوا - نديا - السوق الى - سمح - لة - الاستاذ السامي المنزلة في عام
 الموسيقي الشرقية

وقد تميمت هذه الحمة - امريده في - تحت - عيه - حصرة - قنصل - مملكه
 مصر في - نيور - د - عند - المرح - عمل - وفتحت - ملحين - الشيد الوطني - لامريكي

على يانم الاستاذ يان سمعه . ومتى عرف القراء ان من جواز الدخول الى الحفلة
كان خمسة دولارات ونصف يدك تهيبا . وبعد هو اول العهد بحفلة ادية في

نيويورك يكون ثمن جواز الدخول الواحد اليها هكذا

وفتح الحفلة لاديب وايم كتسفاس بخطبه عربية رحب بها بالحاضرين
و. دهم معرفة الاستاذ سامي الشو على ظهر على دكة الملعب ان ذات فقال
الحاضرون بتصفيق شديد

وانه لاديب سمعه ذلك من رحب تحله اعمه السوي لاسكازية فخطب في
لغة لاسكازية في موضع مسه وظهره هب لاسكاز موسيقية . وعين
دوم الحفلة . وكان حصة من ميل الى سرح بعث اليه اكثر منهم الى استماع
الحفلة . وعرض لاديب ان حصره الحفلة هذه العينة فظا . لاسكاز والحد يوقع على
متى رتبة له . فقال في اعمه من عمل الحفلة بعمق وسكر لاديب وسى اقبول
وكان يتلاعب اعمه من اعمه . ثم كانت العوطف مع زمله وهو
نمره على رتبة صعود . ولا . وبعد انى الشعر المعروف ايليا في ماضي فصيدة
من اعمه رحب . لاسكاز السو ووصف به غه وعمريته . ثم افسح المجال لهذا
السبعة الموسيقي فغنن وشدن في كل لالحان التي افغتها اوتار . استه الرشيقه . وكانت
السيدة دما حيران مرأش تطرب الحاضرين وتشف اذنهم بما تشدته من الانشيد
الرقيمة والمقطع الشعرية لدقيقة وهي ذات صوت سحي . وكان الاستاذ الشواير اقبها
بربته وكثير ما صفق لها السامعون واستعدوا انشادها

ودخل الى الداعة عندئذ صاحب السعادة القمصل لمصري فرحب به الاديب
وايم كتسفاس وظهر عده على الملعب الاستاذ سامي الشو فوقع على ربانته لحن
النشيد الوطني لمصري نوقعا جميعا فوقف الحاضرون جلالا وهتفوا بالمصر وحالة
الملك فؤاد الاول

وبقي الحاصون حتى الساعة لحدية عشرة ونصف الساعة وثر عقد همدوى
من الحمرة الروحية التي سقاها ياهو الاستاد سمي اشوا ومعونه السيدة ادم. حبران
مراش
عن الهدى

اهدني رئيس حزب . المنبيل - جريج مخبيل كوي

تألف حزب تني للعرب « العيسل » من البرارييليين في مدينة « اوبريا »
اسم « اوبريا » ففتح رئيسا له حضرة السيد جريج مخبيل كوي لاهدني
التحرر المعبر في هذه المدينة. ومن عدت اصحف لحماية حبران تأييد هذا الحزب
حتى تهافت الناس الى الاشتراك فيه خصوصاً لان رئاسة سدت الى السيد جريج
المعبر اليه . وكان يوم لاجد نامي فتبادى حزب « اوبريا » مع حزب تني
في مدينة « اوبريا » بهذه الالام وقد اسفرت النتيجة عن اتفاق الحزبين وعودة
حزب اوبريا متاكر . اُس حزب اوبريا لما صدقه من رحابة صدره واكرمه
له وقد ودعته موسيقى البلدة كما استقبلته في المحطة

عن صدى الشمال

باب الآثار

الحفريات في فلسطين

في فلسطين اليوم نشاط بمتقيب على الآثار وقد اربى عدد البعثات على احدى
عشرة بعثة

وتنكن المقبون العاملون في موقع عوفل الى جنوبي اسوار اورشليم الحاية من
كشف اسس السور القديم الذي كان يحيط بمدينة اليبوسيين القديمة التي بنيت
اورشليم على انقاضها وهو عريض عند قاعدته ثم يقل عرضه تدريجاً الى اعلاه

و قد ورد في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
التي وردت في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة

(وهي عوفل) بسور ٢ اي ٣٣ : ١٤

و قد ورد في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
حذرت على ما جاء في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
٩ : ٥ حيث يقول وقد ورد في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
من القلعة فداخلا

و قد ورد في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
عهد في زمن ما جاء في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
الذي رآه الطبيب في كتابي في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
على ما جاء في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
٢٥ : ٤ حيث يقول فتمت المدينة وهرب جميع أهلها من طريق الباب
السورين اللذين نحو جنة الملك

و توفيت جمعية خفريات يهودية في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
السماوي لا يرتسم في هذه غريب من لأول حفيد هودس

ويأمل لمقبول أنهم سيقتسم غريب في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
والسور التي كان يحيط المدينة في من مسيح يهودي ثم هلك في مكان
لجزم في ذلك كانت كنييسة من القدس التي مندها من مسيحيين يهودية حيث

صلب المسيح ودفن) خارج سور المدينة ام داخله

و قد ورد في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة في كتابي في كشف ما في السور المذكورة
محل المعروف بهالة الشام والعمود هناك كشف سور خطه خيرون في كان
مجا إلى اليهود عند ما حاصر يافا المدينة في السنة ١٨٠٠

للحجوب وكهوف واقبية كانت تستعمل قبوراً و مستخرج منها كثير من الاواني الفخارية
اما في بت شان او بيسان التي سمر الفلسطينيين حثة شاول الملك على سورها
فقد توفى الاثريون الى اكتشاف الكثير من ارضها . ففي سنة ١٩٢٥ اكتشفت بعثة
امبركية موقع الهيكلين الفلسطينيين المذكورين في الكتاب وهم اللذان وضع في
احدهما سلاح شاول وفي الآخر رأسه

وتمج بيسان اليوم بالبعثات والسيح من اطراف المعمور وهناك امام ذلك
الوادي الخليل المحصب يقف المنفرحون يظهرون الى حيث كانت المدينة القديمة
والمكان حافل بالآثار والتذكارات فهناك جبل حابوع الذي اتجر شاول عليه
وعلى الجبل الآخر منحدرت حرمون الصغير (جبل لدحي) وعلى مقربة منها
يزرعيل حيث كانت تقيم ايزابل وتقر بها كل عب وهيكل اعتدروت فيه .
كاهن يكلون على مائتها . وهناك عين دور حيث استشار شاول العرافة
وهناك على تلك الطريق ممتدة في ذلك . دي مر الفلسطينيين بحمل . حنة
ساول لمقطوع . نس وحتى ابيه وفيه مريت المذكرة التي نقت حثة لمدك آخاب
الى السامرة

وقد حتى لزمان على كل هذه الاماكن قد يبق من بيسان المشهورة بعظمته
وآثارها . لا كمة صغيرة علوها لا يزيد على ٣ قدم واطمة على فاض مدن عديدة
تعمل فيها معامل المنسجين - ككشف ارضها وناس ما دثر من معالمها (ي ا)
عن النشرة الاسبوعية

قبر في مغارة - اكتشفت على طريق النبي سموئيل بالقرب من محلة بيت
اسرائيل مغارة تحتوي على قبر وتضاف من حجرتين استعملت العليا منه كمدخل
والثانية لدفن الموتى ويدل الاسم اليوناني المنقوش على الحائط على انه اسم احد
اصحاب المغارة وقد اكتشفت في الوقت نفسه ثقب قديم في الصخر لحفظ الترابير
التي توضع فيها رفات الموتى

الآثار في لبنان

وصل الى دائرة مصلحة الان في حكمة لاندب بعض قطع ثرية عثر عليها
البحر في البحر من
تام الشكوك
على بعضها قوش ورسوم بدية الشكل وعض قطع قديمة .

تمثل حوييتير - وحا الى هذه المادة فهو سائر في مص حوييتير مبداه
صيدا على تمثال يقال انه تمثال الاله جو بيتير

لآثار مصرية في زوت الاسرة مودة في الاسرة لآثار في
من صواني ثوبين مصر بن صغير من محاسن زوت لاول فحة ذهبية حجرية
والتي تمثال صغير لاني ظهور كالحا هو اسم المربعون ميمت ربع من الاسرة
التي عشرة مودة مع عهد لاثرين في عهد لآثار مصرية لآخرى التي وجدت في
حميل

وفي ١١ ديسمبر عازي جروت على كرهه وانه في كل هذه الايام .
وقد صلت اليه اربعة رئيس اساقفة من دسده وحواريا وحق القديسين .
قصور الصليبيين وحصونهم ومختلف اثارهم

معبد الروماني - عثر الجمعية في ثمة الحفريات في شارع المعرض في بيروت على عمدة رخامية كدبرة عيها رسوم ونقوش وبرهوز وحيتات ورسوم بعض الالهة تدل على وجود معبد روم في ومدرسة لمقه وضربت بصاً قو عند هذه الاعمدة الخبية النسق والرسوم . وقد رسات دائرة مصالحة لآثار في حكومة لانتداب (لان ليس في حكومة لبنان مصالحة لهذه الآثار) بعض الجنود ففوه هذه الاعمدة الى حديقة دار الآثار في المدرسة البروسية الى ان يتم انشاء متحف خاص لهذه الآثار وسواها . وقد عثروا ايضاً على مدفون صغير طول منر وعلو ثلاثة راسخ متر عيه من الجريت لارباع تماثيل نافرة من المدع ما صنعتها يدي الحفارين . وعتروا ايضاً على ترمخ هذا المعبد

روماني وهذا المرح مكموب لا حرف رومية وضو له أربعة مئاة وعنده ثلاثة
في جبل الدبور وجورن عشر مئاة مصححة الآت في حكممة لاندب
على عدة قطع أثرية في نداء التميمب الذي وم في مصبح جبل الدبور وجورن
واودعها في دار الآثار في السويداء

الآثار في سوريا

شرب حريدة «يكادي دي» مئة مئاة مسهبة عن حسن الحمر والآثار التي
اكتشفت في قطنة وهي مدينة التي و د ذ كرها في الكتبات المصرية التي عثر
عليها في تل العمارة . وقد دت آثار لاجيرة مكتشفة على تريح حصان الخطين
ونهب السكور . وقد نكس مسيو وبروود مسير لاء في سورية من عدة تركيب
ربعمئة قطعة أثرية . وقر لاسند مبرة الكتبة هذرو عيمية على مسامع اعصا
كادمية لآثار والفنون . واما تشار بي لهول الذي اكتشف في قطنة فهو التمثال
المصري الذي اكتشف في مدمكس في حبة التمال . وهو يدل على تاريخ المدينة في
اقدم عهد لها . وقد نوهت الحريدة أهمية اكتشاف هذه الآثار وقالت ان الغرض
من اعمال الحفر يرمي الان الى استكشاف المدفن المسكي وقد بدت في هذا السبيل
اعمال كبيرة يؤمن ان تؤدي في المستقبل اقريب الى اكتشاف هذا المدفن .
واسفرت اعمال الحفر الاستدائية عن اكتشاف اثر حرفية كثيرة ونفيسة



باب الاخبار

القطر المصري

الجمعية اللبنانية

تألفت في القاهرة جمعية جديدة اسم الجمعية للبنانية جمعت عرضها الاهتمام بشؤون لبنان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واتعاون في ذلك مع الدولة المنتدبة وقد وضعت برنامج عملها وتحدثت سكرتيرها العام الاستاذ المفضل الشيخ بواس مسعد وبعض اعضائها لتقديم هذا البرنامج لجذب وزير فرنسا المفوض انوسيو جاي : فقابلهم جنابه بلطفه المشهور وناحتهم طويلا في غرض جمعيتهم .

وقد اذاعوا عن هذه الجمعية يانا طويلا ورعوه على اللبنانيين وقلوا فيه بعد الديباجة :

قد شئت هذه الجمعية فعلا في وائل شهر ديسمبر الماضي وسرعت في العمل وهي مصممة على نيل النهس والمهس في سبيل لبنان وهذه على خلاف طوتهم وطبقاتهم . واكي يكمن رأي العام على هيئة من امر هذه الجمعية بشر في ما يلي للمادى ، لاسسية التي قطعت اجمعيه على نهج عهد بن نجري علي وتمجدها دستور لها في عملها في ما تسعى اليه من خير بين وسعادته وهذه هي

ولا - لمحافظة على لبس الكبر بحدوده الطبيعية احاية التي اقره النظام الموضوع في سنة ١٩٢٠

ثانياً - السعي الى عدة لم حري من سانه اليه وتسجيع موسرين والمالين مهم على استثمار الموهبة فيه او في مشروعات عامة مفيدة له ولاسته

ثالثاً - العمل على ترقية مادياً ودينياً بطرق العناية السمة سواء كان من لوجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية او العلمية

رماً - فنحذ نوسال "الامة المؤدية الى التفاهم مع الدول السورية والاتفاق
مهم على وجهه يعبر مركز ايش ويزيد في نفقته وهذا سكاك بحيث لا يتناول هذا
لا تفرق لاما يتعلق المسائل الاقتصادية لادوية دون سواها

خامساً - العمل على التفاهم والاتفاق مع لدولة المستندة على اصلاحات التي
تمس الحاجة الى ادخلها على جيل والسعي الى اقامة نظام الحكم فيه على اساس
وطيد ثابت يتفق مع حقائق المبادئ وتقاليدهم موروثة بعرض مركزه وتحقيق الامانيه
وستنتج الجمعية في تطبيق هذه الفروع عدم مبرحاً حكيم لا اعتبار عليه متوحية الصدق
في القول ولا خلاص في العمل متوسلة الى تحقيق اغراضها فوسال الفعالة المستروعة
عاملة على بث دعوتهم المشرق اسمية واضحة التي لا تتعرض مع قوانين البلدان
التي يراد بث الدعوة فيها

وستنتج فروعاً خمسة وثلاثية هـ في مصر والقطر مصري وفي كل بلاد في
خارج يكتر فيها عدد من حرين المسلمين ومتى استند ساعدهم وكتر عدد نصارها
ومريدها ناشئ بحمة شيرية وسوعية لتستر محضراتها وبحاشها وما هنالك من
الموضوعات التي لها صلة بمبادئها واغراضها

وقد نحت الفكرة مركز عمادها ونسب مكتنا حصلاً في شارع مؤد لاول
رقم ١٣ وحبره معدت للارمة بحيث يصبح لان يكون سدياً لاعضائها ومستتر كيه
ينرددون عليه في وقت الفراغ المعاملة والتباحث في ما يؤول الى خير لبس ورائد
وهي تنوي ان تفهم في كل سنة صمم حفلات دية وموسيقية تدعو اليها المبشرين
وغير المبشرين اسماع المحضرات التي تعدها في ما يتعلق باغراضها من الموضوعات
لهامة تاريخية كانت او ادبية وقصدية وجمعية وسياسية ولا يخفى ان
اجتماع المبشرين في مثل هذه الحفلات العنيفة يزيدهم تعدياً وتآلفاً ويوتق عرى
الاتحاد في ما بينهم وفي ذلك ما فيه من الفوائد لهم ولوطنهم

واخلاصة الجمعية للبنية التي تأملت الان على لوحه الذي بسطته في ما

يوييل الشيخ عبدالله البستاني بيروت

الشيخ عبدالله البستاني هو بلا شك تقيّة تلك الفئة اعمدة اعمدة التي نبتت في لبنان امان النهضة العامة التي كانت الاساس في نهضة لبلاد السورية والنهضة العربية الحديثة في الشرق

فهو ستاد سائدة اللغة العربية هناك وقد تشرّ تلامذته في جميع انحاء العالم فخدموا هذه اللغة خدمة كبيرة . ولما كان لشيخ عبدالله اكبر ثقة لان اللغة العربية فقد الف فيها قوساً تولت كاية الاميركان طبعه وصدر منه الجزء ول واستركت الهيئات العلمية الشرقية في وروبا واميركا بهذا القوموس المتقى من كتاب شائبة

وقد رى علماء لبنان على اختلاف مذاهبهم ومنارهم ان يعيدوا العيد الذهبي لهذا العلامة وان يقيموا هذا العيد في الساعة الثالثة بعد ظهر (الاحد) ١٥ سير الحالي في مدرسة الحكمة مقر الشيخ عبدالله . وكان في عزه طائفة من رجال العلم ولادب في مصر الاشتراك في هذا العيد لولا انه حال دون رغبتهم وصول الدعوة متاحة وهذا ما تؤاخذ عليه لجنة اليوييل

أما لجنة اليوييل فقد تألفت برئاسة الشيخ بشارة الخوري رئيس لوزارة اللبنانية ووزير المعارف وبوكالة سميد بك رين الدين وسامي بك الصلح وعضوية الخوري ميخائيل حويس والا كسرخوس اسطوخوس دمر والشيخ ابراهيم مندر والياس افندي الخوري والشيخ امين تقي الدين والشيخ ميم لحيل واطون افندي ملحمة وباسيل افندي داغر وحورحي افندي بار وحبيب افندي تبت وسعيد افندي حبيقة ووديع افندي عقل

وقد كانت هذه الحفلة اعظم مهرجان ادبي عرفته بيروت الى الان . فقد اشترك فيها جمهور كبير من الادباء والعلماء والاعيان وكبار الموظفين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزراء وسيادة المطران مبارك والمطران

عبدالله خوري «سيرة عن غبطة البطريرك ماروني ومددو صحبي الغبطة
بطريرك لايتوكس وطريرك اروم الكاثوليك و. و. و. الجمعيات والمدارس العليا
واساتذتها ورجال لنقبات لخرة ومعظم د. سوريا ولبنان

وقد قلد لاساذ الداس. اس. الجمهورية اعلامة البستاني وسام لاستحقاق
السوي. وتعاقب الخطباء فتكلم رئيس لوردرة باسم ووردرة المعارف والاستاذ
عبد الباسط فتح الله باسم لجمع لعربي ومدكتور حميل باسم لجنة الاحتفال.
وتابيت برفيت البهنية من مصر وسافر لاقطار العربية. ثم خطب الاستاذ حبرئيل
نصار باسم ندبة لمحمين وللاستاذ وديم عقل باسم ندبة الصحافة والاستاذ امين
تقي الدين سم تلامذة البستاني لقدماء وحيث بث ثلت باسم ندبة الاطباء والشيخ
مصطفى الغلابي. اسم الكاتبة لاسلامية وللاستاذ انيس لمقدمي اسم الجامعة
لامركية والاستاذ حواج كفوري اسم الكلية العامة

ولاحد حريجي مدرسة البطريركية قصيدة لاستاذ حميل بك مطران. ثم
ايت قصيدة ارسلها لامير تكميل ارسلان فقولنا بهتاف والتصفيق.

وخطب الاستاذ طابوس باخوس باسم مدارس الفرير. ولم تنتدب الكلية
ليسوعية من يمثلها في الحفلة لكنها قدمت الى المحتفل به كراساً سردت فيه سيرة
حياة الشيخ البستاني وكلمات مختصرة عن بعض البستانيين الذين اشتهروا في علم
الفضيلة والادب، ووزعته على الجرائد والمجلات.

وكانت الخطب والقصائد التي تلقتها لجمة الاحتفال كثيرة جداً وقد اجمعت على
تعداد مآثر الاسرة البستانية ولا سيما اولئها (بطرس وسليمان وعبدالله). ومما
قبل في هذه الخطب ان عبدالله هو حجة الامة وبرهانها بدليل قاموسه الجديد
«البستان»

وبعد ان التى الاستاذ منذر العصوي في مجلس النواب قصيدة البستاني فاه
سيادة المفار ان اغناطيوس مبارك بكلمة شكر قولت بالتصديق الشديد.

المطران بشاره الشمالي

نقل الى رحمة ربه سيادة الحبر الجليل لمفضل مطران بشاره الشمالي
رئيس اساقفة دمشق وله من العمر خمسون سنة .

فاضت روحه في مدرسة الحكمة المارونية في بيروت بعد مرض طويل لم تنجح
فيه حيل الاطباء . وفي ثاني يوم نقل جثمانه الى « صرد » حيث احتفل بالصلوة عن
نفسه احتفالاً كبيراً اشترك فيه السادة المقارنة ورؤساء الرهبانات وفريق من
الاكابر . وقد دفن بعد ان سب سيدة مطران عطيوس مبارك

الاب شيخو وحكومة لبنان

منحت حكومة لبنان مدالية لاستحقاقه اللبناني القصية ذات السمع الى الاب
شيخو اكراماً له بعد الوفاة للاسباب الآتية :

« بقي نحو خمسين سنة يخدم الامة العربية نشر كبريه مدونة وتأليف الكتب
العريضة فيها وخدم لبنان خاصة والاد الشروق عامة نشره من التأليف عن تاريخ
وآثاره وعلومها حتى بلغت مطبوعاته مئة وعشرين مجلداً فاستحق شكر لبنان » .

وقد عزم فريق من الادباء والمفكرين على اقامة حفلة تأييدية لفقيد العلم واللغة
العربية وانفقوا لجنة لاعداد هذه الحملة وتنظيمها قوامها حضرات السادة الشيخ ابراهيم
منذر والشيخ مصطفى غلايبي وسليم الدحدح وسليم حمدان ولاستاذة جبران
طرس ونجيب حلف والفيكوت فيليب طرازي وعمدائه خير وحورج بار والدكتور
فؤاد غصن وجورج اشقر

تدشين طريق - يوم السبت ١٧ دسمبر الماضي احتفل تدشين طريق
حلب - دارة عزة - قاعة سمعان . ولهذا الطريق أهمية كبيرة من جهة قرب
المواصلات والامن والآثار القديمة النفيسة .

دلال

رواية تاريخية في عهد الامير بشير الكبير

بقلم

ك. ق. (تابع)

فتجه الى السلم الصاعد الى الطبقة الاولى تاركاً البركة العظيمة التي تتوسط
الصحن الخارجي عن شماله . واذ الاب اطون ينزل مسرعاً اليه واذ اذراعين
مبسوطتين تستقبله . فارتقى حسن على عنق معونه المحبوب ثم تخلص منه ببطء وقبض
على يده وقبض مراراً . فأحس الكاهن بحركة شفتي السب ورتعائهما . فأحذه من
يده وصعد به الدرج الرخامي وقاده الى غرفته الخاصة المطلة على البهو الداخلي وقد
توسطته بركة صغيرة رخامية امر الاب اطون الخادم بفتح فوارتها وفجر منها ماء
وسقط رذاً لطيفاً به عدة على صحن البركة . فوقف حسن يتأمل وسي انه
صحبة استاذة وطهرت في طرف شففيه انسامه مرة . وكان لاب اطون يرقبه
فراى على وجه الشاب علامات اضطراب لم يكن قد انتبه اليها فأمسكه من يده
وادخله الى غرفته وتركها مفتوحاً لاستداد الحر وايسمح التلميذه بالنظر الى البركة
فيتسرح صدرًا برؤيتها . ثم اجلسه على المقعد المكسو بالسجاد وبش في وجهه هاتفا :
- أهلاً وسهلاً بالامير حسن بولدي العزيز

فلم يحجب حسن من شدة التأثر . ففهم الاب ان في صدر الامير الشاب قلقاً غير
عادي . فتابع كلامه قائلاً :

- لو تعلم يا بني ما يخجلني من السرور للقائك لتحققت عظم محبتي لك ولايقنت
أنك لم تبرح من فكري كل مدة غيابك . وانك ما زلت اعز اولادي ...
قال هذا ونظر اليه نظرة عتاب أبوي ففهم حسن ان استاذة عالم بكل شيء ..
فاطرق خجلاً امام طهارة هذا الكاهن ودناسة قلبه . ولما رفع نظره اليه رأى عيني

ذلك السكاهن الجليل مبتاتين بالدموع . . . سمعه يقول :

— يا حسن افتح لي قلبك فاني تساعر بقدرة على مدونه

فتشجع حسن وقال له :

— جئتك يا بني حائراً متأملاً اطاب منك لاسعاف بشورة . انك تعلم ما حل
بي لاجل سعاد (وقد لفظ اسمها صوت خفت) . . . كنت في قلبي من الاضطراب
وقد كان هادئاً صفيلاً كهذه البركة الصغيرة . . . وسكن . . . شعرت الا وقد انفجرت فيه
عاطفة لم اكن ادري من امرها شيئاً كما امجر له من قلب هذه البركة ما أمرت
الخادم بفتحها . سررت بهذه العاطفة لاني شعرت بها لطيفة عذبة واسكنها ألقت القلب في
صدري . نظر لي لموجات التي يحسها هذا الرزدي في هذه البركة الصغيرة فهو مع
نعومته قد التقى الاضطراب في كل جوانبها . . . وأنت تعلم يا أبت البقية . رقت سعاد
الى الامير فعور وهمت ا . على وحيي لي صيدا وهكذا . . .

فقاطعه الاب انطون قائلاً :

— مالنا وصيدا وغيرها وقد عدت الينا سالماً

— سالماً ؟ كلا بل مريضاً معطوباً

— والآن قد تماثلت الى الشفاء

— لقد خفت عني وطأة المرض وكادت حروحي تندمل . ولكي اعتقد

اني اضعت اجل سطر من حياتي وحسرت طهر حز من قلبي .

— لقد اضعت براءتني الاولى ودنست قلبك . ولكن تذكر يا بني انك

مسيحي وانه لا يزال ميسوراً لك ان تكفر عن ماضيك وتغسل اوساخ نفسك وتعيش

عيشة جديدة شريفة مرضية لله وللوطن .

— وهل تعود اليّ بعد ذلك راحتي ؟

— بدون شك

— وقلبي ؟

— ان حالة قلبك تابعة لتحسن صحتك الادبية . ففتح لي لائقه من أدراجه .

أجبتُ واعترف ...

فلم يتردد الامير حسن بل جثا على الارض وأسند رأسه يده ليمني وأخذ يسرد على الكاهن سيرته من ساعة هربه الى صيدا وما جرى له فيها وفي صفد الى حين عودته الى البيت . وكان كلما اعترف بذنب شعر ن ثقله قد خف عن قلبه . وكان الاب انطون يساعده بلطف ومهارة حتى انتهى من الاعتراف بخطاياہ كلها . فارتده الكاهن بلهجة الاب الشفوق وكانت كلماته تنزل على قلبه المنتهب نزول الغيث على الجمر . ولما رأى ان التأثير بلغ منه حده وضع يده على رأس الشاب ومنحه البركة . فأحس حسن ان تلك اليد المباركة قد بددت من رأسه غيوماً منلبدة وألقت السكينة في صدره . فاثم يد معلمه بحرارة وشكر له معروفه وحسن متادناً .

وكان الاب انطون قد أقفل باب الغرفة قبل البد . بالاعتراف فاذا به يقرع قرعاً خفيفاً فنهض وفتح فرأى الخادم قد احضر طاق القهوة فتناوله منه ووضع الطبق على منضدة صغيرة مطعمة باصطف تطعماً دقيقاً وصب الشراب اللذيذ من ابريق فضي جميل الصنع والنقش ووضع الفنجان الصيني في طرف بديع مركب من خيوط فضية في غاية الاتقان . فتربا القهوة . ثم ملأ شبة . وقدمه له فاعتذر حسن تأدباً . فالح الاب عايه وملأ انفسه شبة آحر مثله فتعطرت الغرفة برحة القهوة والتبغ

ثم التفت الاب انطون الى حسن مبتسماً وقال له :

لقد اعطيتك الدواء الروحي مفسك واملي ن تشفى به اذن الله . بقي علي

ان اصف دواء لقلبك . فلم لا تزوج ؟

وكان حسن قد اخفى عن معلمه غرضه لاول من المحي . اليه فأراد ان يتم تمثيل

ذلك وأجابه :

— وهل في الدنيا فتاة يمكنها ان تحل محل سعاد ؟

نعم اقربها اليها شبةً ودماً . وهي صورة مصغرة لها وفيها من الادب والظرف

ما يعوضك من شقيقتها . وقد بلغت لآل السن التي عرفت فيه سعاد

- اتعني دلالات ؟

- نعم هي بعينها . ألم ترها بعد عودتك ؟

- رأيتها أمس وأنا داخل في بيت عمي نريد الزيارة لوالدتها . كانت واقفة في

النافذة المطلة على صحن الدر فظننتها لأول وهلة سعاداً وناديتها بهذا الاسم . ثم

اضطربت وخرجت من دون ان أزور امرأة عمي .

- اذن فلنذهب معاً غداً لزيارتها وبطلب لك منه يد دلالات

فظهرت على شفقي حسن تسامحة مرة . وقال بيها :

- على شريطة ان لا تكون مخطوبة سراً !! .

- لا إخال ذلك وسنعرفه عن قريب . هيا بنا الى امشأ . وعداً نركب الى اعبيه

٢

الياسمينية

وفي صباح اليوم التالي ركب القس انطون والامير حسن مع مضي الخدم قاصدين قرية اعبيه . فوصلا الى دير القمر بعد نصف ساعة وعرجا على دير الرهبان الحلبيين ، المشيد بقرب كنيسة « سيدة التله » تنفيضة القرية ، لبعض اشغال كاف القس انطون الرئيس ايها . فاقصهما الرهبان عن السفر واعدوا لهما مائدة بيقة شرب فيها الحاضرون على نخب لامير اشير الذي وجد كنه للبنانيين ، أعلى مكاتهم بين الملل المجاورة وحمل لهم حزمة عند وزير عكا والباب العالي وولاية سوريا . ثم تمرب الرئيس نخب الامير حسن وهناك بعوده سالماً الى الوطن وتمنى له ان يعود من حملة دمشق محققاً فيه الآمال . فشكر الامير للرئيس تهابته وتمنياته ، وكانت الخمرة المعتقة قد شحذت قريحته ، فرتجل اشعاراً زحلية اطنب فيها كرم الرهبان وخدماتهم للوطن وتدريبهم في سبيله ، ونوه بشجاعة اللبنانيين في الحروب والمجد

الذي حاوره في هذا العهد وتخص إلى مديح سنده نفس الشاعر . ممكن في هذه
والسياسة . وقد على تقوه وودعه وسد له قصته بعبه . وحتم سار براس
والرهبان لخدمته به . وكان يحضر من . ودون ذلك لآخر من كل مقطع
مصنفين مبدئين فكأن خمسة يزداد فيه فوجد في التقدير لاشد حتى سحب
الجميع من هو هب عند شرب لأمير . حسن طويته مع . تتعهد من سوء سمكه .

ولم يترك الدير لأقبل النظر فوصل إلى حبه انتهى نحو مصر . ومهرات
الشمس إلى الغروب وندب بسحب من . دني وبحر بحر ظل كيف جبه على
النهر وعلى جبه نودي مذكم . حتى د . بين . هب على كتفه لاس .
وهذا الدير مفراطر . ك . يوم . ككة يث . وهبه .

أما لادي . د . ح . حصة من . الشمس الأشعة ومعه لاده . معتقة .
فعلت صوت مبهه وتدهمت طرنا برصعود . د . في كات . فله كالصبر اس
استدانة وياضا . وكان بينه لدانة حوه . يقر اعدب

وكان الدير نظاما من علوه . وحسبه إلى حبه . حبه . لمجده . هه
أذانه عن ضحية المرح . ناصه عند من صده . دني لاس . واجد . سجد
الضنوبر القنة وضات حبه . هه . إلى لاوب . د . د . إلى . هه
فربت الشمس . د . حله . د . حبه . صه . ب . يه . د . هه . د . هه . د . هه .
ولم يمه في استطاعته الاحتفاظ . به . وهبته . هه . حبه . حبه . من حبه
هذه ومتد لانسامة إلى . د . لحيطة . هه . إلى اصيب . هه . فوق منه وأخذ
يلعب في الفضاء .

لاحظ حسن وهو ابن لحبل كل هه هه من لاول لاويوس وقال . هه
السكاهن :

— حقا ان الشمس قبيلة الحدا . حتى نجش لاس . لادوس في هه لدر
العالي بعيدين عن العالم وضوضائه ومهازله . . .

وقبل ان يفهم الكاهن مراده من هذا الكلام اعترض له احد المشايخ في طريقه ودعاه مع رفيقه الى المبيت في داره . فحول الاب انطون الاعتذار اليه واذا صاحبة الدار قد خرجت من الحديقة واخذت تلح في الدعوة . فقال له الاب انطون .

— نحن مضطرون ان نكون الليلة في اعييه

— ان ينسكم وبينها ساعات يا أبت

— نسير في ضوء القمر

ان الامر يتأخر ظهوره الليلة . فيضي نوركم في دارنا عوضاً منه .

وبينما كان الكاهن على وشك استئناف السير اذ لاحظ في رواق الدار فتاة هيفاء متكئة على احد اعمدته . . . تقربها فتاة اخرى تعوقها جمالا مستندة على كتفها . وهما تنظران الى الامير حسن وتهامسن . فعرف الاب ان الثانية منها دلال بعينه تلك التي جاء في طالب يدها الامير حسن . فسأل الشيخة :

— هل الاميرة دلال في ضياقتكم ؟

— نعم . جاءت رياردة بنتي دعد ومشاركته في افراحها القريبة

— مبروك ربنا يتم لكم بالخير

— لا نقبل لك تهنئة في الطريق . تمصيان الليلة عندنا فيكمل فرحنا

قالت هذا وهي تنظر شرراً الى حسن لان عيبه كانتا متجهتين نحو الرواق .

فلاحظ القس انطون ان الشيخة مستاءة من جسارته . فقال لها :

— الا تعرفين رفيقي ؟ الامير حسن حمود . . .

— الامير حسن حمود ؟ ابن عم دلال ؟ صار لنا الشرف

قالت هذا وانحنى قليلا امام الامير الشاب وقد تغير شكل نظرتها ثم هتفت :

— لقد كمل الآن سرورنا بتشريف اميرين ووالدهما في ليلة واحدة .

والفنت الى الرواق وصاحت :

— يا دلال . هذا الامير حسن ابن عمك ؟

ولما صعد حسن الدرج الموصل الى الرواق ووضعت دلال يدها في يده شعرت
كان ناراً لمستها . فاضطربت وجذبت يدها بخفة وطوقت بذراعها عنق رفيقتها متكئة
عليها . ولما جلس الجميع على الابسطة في الرواق أحست كأن عيني حسن جهرتان
مصوبتان الى وجهها ولم تفقه لذلك سبباً . ولم تحضر العشاء تلك الليلة بل اختات
مع رفيقتها في غرفتهما مدعية قلة شهوة الطعام .

وبعد العشاء والنارجيلة انزوى الاب انطون في غرفته ليصلي وذهب حسن
ايضاً الى الغرفة المعدة له وقضى ساعات طويلة من الليل يتقلب على فراشه دون
ان يغمض له جفن . وكانت الليلة حارة فالتحف بعباءته المقصبة وخرج الى الرواق
المطل على الوادي وقد اشتد ضجيج النهر في سكون الليل وملاً فضاء تلك البقعة .
وبرز القمر كبيراً من وراء الجبل الشرقي والقي اشعته الفضية على الوادي ، فلمعت
صخوره الملساء ، وتلألأ زبد مياهه واستنارت رؤوس الاشجار وبرز الدير باشاً فوق
الغابة بحلة بيضاء زاهية وتفضضت نوافذه وسطع صليبه . فشعر حسن ان صورة
دلال المحبوبة قد احتلت بهدوء ولطف قلبه المضطرب كما احتل هذا القمر الوادي
الثائر ، وان جوارحه قد قابلت هذا الاحتلال بانسراح فتحوّلت عواطفه
وافكاره الى هذه العيون الملكية التي كانت مصوبة اليه ساعة وصوله الى دار الشيخ ،
ولما اخذ يده يدها الصغيرة أدرك ان تلك الانامل الناعمة كانت ترتعش وان نظرها
لم يكن يطبق التحديق اليه في اثناء جلوسهم في الرواق . ومع ان لحاظها لم تتركه
ثانية فقد كانت تخفضها حياء كلما وجه نظره اليها . فهل يمكن ان لا تمسها شرارة من
العاطفة الملتبسة التي يشعر بها نحوها ؟ لا بد انها تميل اليه ويجب عليه ان يتحقق ذلك
قبل سفره الى والدتها ، حتى اذا وثق من ميلها لا تعود قوة في الارض تستطيع ان
تنزعها منه هذه المرة .

فصمم على استطلاع رأيها . ولكن انى له ان ينفرد بها وهو عازم على
الركوب غلساً الى ابيه ؟ فأخذت تجول في فكره مشاريع كثيرة يجد في كل منها

صعوبة لا تغلب . وانبلج الفجر ولم يوطن النفس على شيء . فعاد الى غرفته ولبس ثيابه وجلس على مقعد بقرب النافذة يرتشف نسيم الصباح الذي كان يمر في الوادي رطباً هائماً . وبعد ساعة مضاًها غارقاً في هواجسه لاحظ في الحديقة شبح فتاة ينقل بين الاشجار . وما لبث ان عرف دلالة . وكان الارق قد لازمها طول الليل فنزلت مبكرة الى الجنيحة دون ان توقظ رفيقتها . فأنحدر وراءها وكان يخفت بوقع قدميه على السلم الرخامي المؤدي الى الحديقة لئلا يشعر به أحد . وبعد ان دار حول بعض اشجار البرتقال شاهد دلالة بقرب ياسمينه وقد زينت رأسها بزهوراتها وكانت مشغولة بضم عقد منها . فتركها حتى انتهت منه ووضعته في عنقها متدلياً الى صدرها بين صغيرتيها . وكانت مرتدية صدره محفورة الاكام محلاة بخيوط التصبب الفضي رسوماً جميلة تلف حول بعضها فتعانق ثم تتباعداً . وتصعد صفتين متوازيين يلتقيان تحت عنق الفتاة ثم تنحدر متوازية متعرجة فتصافح فوق خصرها . وتحت الصدر المفتوحة من الامام قبض من حرير ابيض شفاف يظهر من خلال طياته رداؤها الحملي الارجواني . ولما احست بقدم حسن رفعت عينها فاذا هو امامها يلقي عليها سلام الصباح . فردت عليه التحية باشته . فقال لها وهو ينقل نظره بين رأسها ، حيث كانت باقة الياسمين تزيد شعرها الحالك لمعاناً ، ونحرها المرمرى ، حيث عقد الياسمين بزهوره الذكية :

— اني مسافر يادل بعد قليل الى اعبيه فهل من خدمة لامرأة عمي ؟
شكراً لك . ان زرت والدي هذه المرة ، وهي تنتظر دائماً ان ترد لها الزيارة ،
فقل لها اني في خير كما تراني

— وهل كنت منزعة الليلة الماضية فلم تشاركينا في العشاء ؟

— لم يكن لي شهوة للاكل

(لها تابع)



مليح غرش

حروب ابرهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم

الجزء الاول ١٠

الجزء الثاني ١٠

اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة
للمطران بولس اروتين ٦

عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة
للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩ ٥

الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي ٥

قصة حماري بقلم ك. ق. هزل في جد ١٥

لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل ١٥

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة.

فهرست

الجزء الاول من السنة الثالثة

١	المحرر	افتتاح السنة الثالثة من المجلة
٢	حافظ بك ابراهيم	السوري في مصر، رأي مشاعر النيل فيه
٦	المحرر	منشور للبطريك اثناسيوس دباس
٩	بولس مسعد	الاتداب الفرنسي وجبل الدروز
١٧	المحرر	مداخل المدرسة المارونية القديمة في رومية
٢٥	المجهول	استقلال الامير بشير بولاية لبنان - رحلته الثانية الى مصر
٣٤	المحرر	الآلي - بوادر الخلاف في الرهبنة اللبنانية
٤٢	حليم دموس	المهاجرة . قصيدة
٤٣	خليل بك مطران	البستاني . قصيدة
٤٤	منصف	المشرع للقس بولس سباط
٤٦	المحرر	تاريخ ظاهر العمر للخوري قسطنطين الباشا
٤٧	«	هدايا للمجلة
٤٨	«	مطبوعات السوريين المسيحيين
٥٠	الهدى	نابغة فن - الأنسة ليلي ريشا الخوري
٥١	«	حفلة سامي الشوا في بروكلين
٥٣	ي	باب الآثار - الحفريات في فلسطين
٥٧		الآثار في لبنان
٥٨		« في سوريا
٥٩		اخبار القطر المصري
٦٢		« لبنان وسوريا
٦٥	ك . ق	دلال . رواية تاريخية